اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 652 VOL. XIII, CAIRO, 8th August, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدما

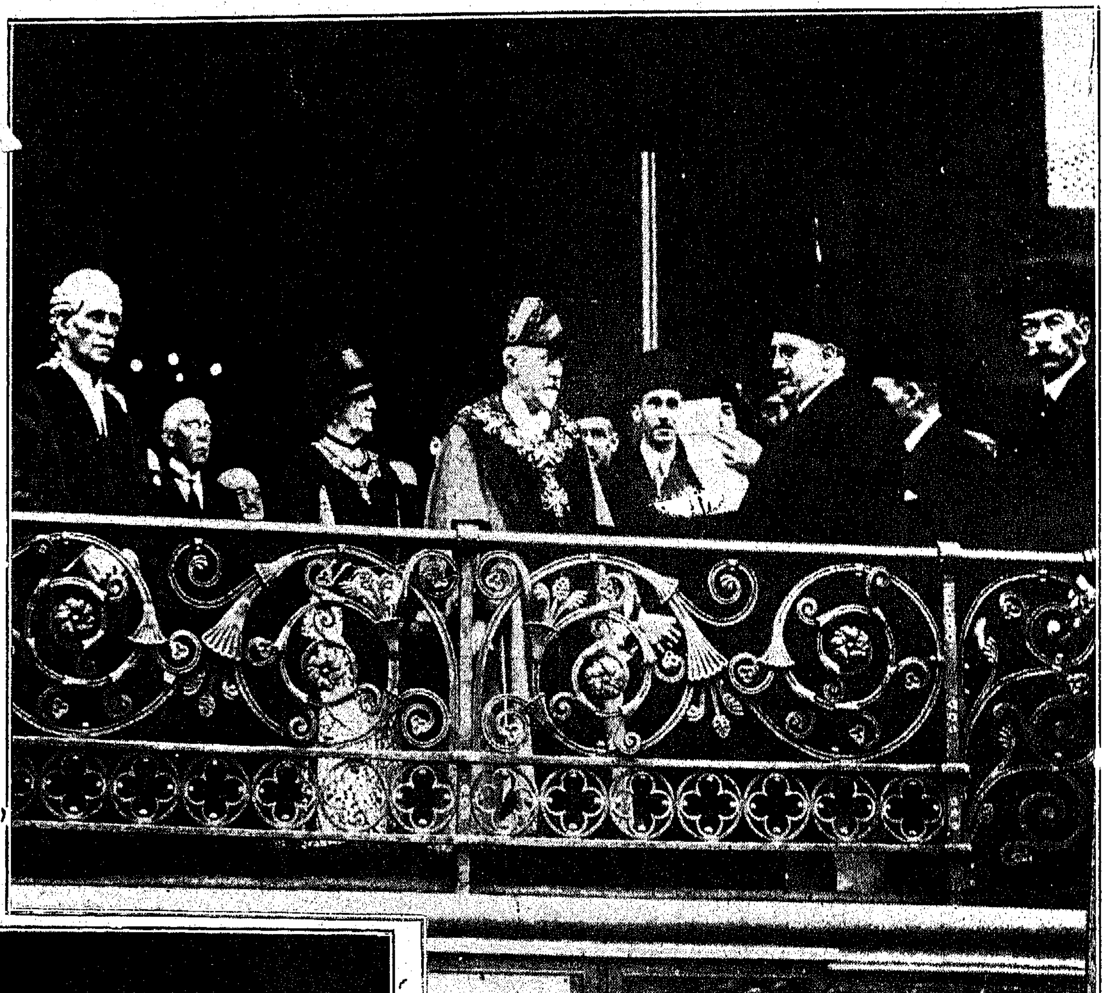
العدد ٦٥٢ — السنة الثالثة عشرة

القاهرة في يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٢٧

ثمن النسخة ١٠ مليمات

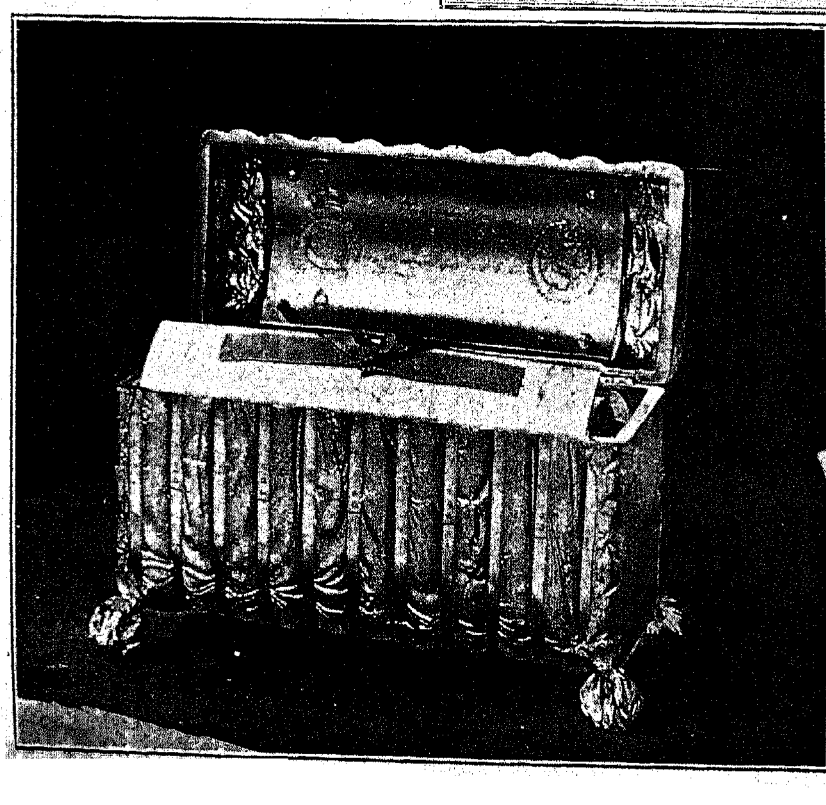
جلالة مولانا الملك يزور معامل لانكشير للقطن

كانت رحلة جلالة مولانا الملك الى ولاية لانكشير رحلة جامعة لاسباب الحفاوة والسرور والاهتمام الكبير من سكان تلك الولاية التي عماد صناعتها وثروتها القطن المصري . وقد زار جلالته مدينة برستون احدى مدنها الصناعية الكبرى في ١٩ يوليو فترك القرويون قراهم والعمال حقولهم والاولاد مدارسهم وتقاطروا من كل مكان على جانبي الطريق الذي يمر فيه جلالته وهم يهتفون ويلوحون بايديهم فكان لهذا الاستقبال الحماسي تأثير عميق في نفس جلالته ونفوس حاشيته . ولما وصل الى حدود المدينة استقبل جلالته المحافظ ومستشاره ورجال البلدية وساروا في موكب جلالته الى دار البلدية حيث القيت خطب الترحيب ثم مر جلالته في شوارع المدينة التي غصت بالجماهير التي لا يدرك الطرف آخرها



جلالة مولانا الملك في شرفة دار البلدية في مدينة برستون في لانكشير — التي زارها في ١٩ يوليو الماضي — يرد على خطبة الترحيب التي القاها محافظ المدينة بين يدي جلالته. وقد وقف المحافظ في ثيابه الرسمية وزوجته واعضاء البلدية امام جلالته ووراءه معالي سعيد ذو الفقار باشا وحسنين بك

وزار مصانع القطن والمغازل واخذ يراقب ادارة الآلات بعناية عظيمة ويشاهد تنظيف القطن من البذور والرمل وندفه بواسطة آلات ميكانيكية ثم تفريقه شعرة شعرة وتمشيطه ونزع ما بقي فيه من الخيوط المتقطعة ثم تسرب خيوطه الى المغازل وكيفية غزلها وانتقالها الى انوال النسيج وتحولها هناك الى اقمشة . وقد قابل عمال المصانع جلالته بترحيب قلبي خالص وطلبوا من جلالته ان يحمل تحياتهم الى اخوانهم العمال في مصر . ثم غادر جلالته المدينة مخلفاً فيها اطيب ذكرى



الى اليسار صورة الصندوق الذهبي الذي اودعت فيه خطبة الترحيب التى القاها رئيس نقابة القطن بين يدي جلالة مولانا الملك في بورصة لفربول وهو مصنوع على شكل بالة من القطن المصري

واقعة حال طلية « عن الحماية » أو الامتيازات الاجنبية

بقلم الكاتب النقادة الفكه « روميو »

الامتيازات الاجنبية مثل ضربات بني اسرائيل في مصر ، فهي في نظر المصريين جيماً نكبة من النكبات « وحملة ما انزاحتش ، وشيلة ما راحتش »

ولكن الناس يختلفون في النظر الى هذه الامتيازات اختلافهم في المدارك والعقول

فعضو البرلمان المصري يراها امراً غير مشروع . ويراها اساءة الى سمعة البلاد والى قضائها العادل

ويراها المشرع عقبة كأداء في طريق كل تشريع يقصد به الى مصلحة البلاد

ويراها القاضي السور المنيع الذي يصد العدل عن الحكم على اجنبي الا بغرامة لا تجاوز مائة قرش صاغ ، والقيد الذي يغل يده عن ان يخرج المتهم الاجنبي من دائرة المخالفات ، الى دائرة الجنح او الجنايات

ويراها « الشضلي » الذي يماطل في سداد حقوق الناس « الدائرة المرنة » التي يستطيع باستئجار أحد رجالها ، وحمله على ادعاء ما يريد ، من تعطيل أحكام المحاكم الاهلية ووقف تنفيذها

ألم يذهب محضرو القضاء الاهلي مراراً لا تعد ، لتنفيذ حكم ببيع محصول ، أو أثاث محجوز عليه ، ثم عادوا « وقفاهم يقمر عيش » لان واحداً من طغام الأجانب اصطاده المحجوز عليه من عرض الطريق ، واستأجره ليدعي ملكية الشيء المحجوز عليه ، فيحول دون بيعه ، لانه اجنبي ولا مناص من دفع امره الى المحاكم المختلطة

ويراها العامي « نصيبة من النصايب » فاذا ما أساء اليه اجنبي قال له « روح الله يحنن عليك » وما ذلك الا « لأنه حماية » وحماية القنصل تمنع رجال البوليس من اعتقاله ، ورجال القضاء الاهلي من التحقيق معه

اما «القلابه» حماية ربنا فيساقون الى مخافر البوليس بسهولة وينزلون ضيوفاً غير مكرمين على « الحاصل » او « التخشيبة »

ويراها « رد السجون » نعمة الله السابغة المسجون . لان المجرم الحماية ، يأكل اللحمة والمكرونة . . . وأما المجرم المصري فالوش غير العدس وشيل الحجر في طره

ويراها «الاونطجي» الوسيلة الوحيدة لفتح بيوت القمار ، والفجور والدعار ، وسلب اموال الساذجين الاغرار ، بأساليب لا تجوز حتى على الحمار

وما كنت ادري بأية عين ينظر عسكري البوليس الى هذه الامتيازات الا بالامس القريب

وتفصيل الحكاية ياسيدي — ولاسيدك الا ربنا — اني كنت منذ أيام اشم هواء البحر الابيض المتوسط النقي في كازينو الانفوشي باسكندرية

وخرجت بعيد الغروب بقليل ، وركبت الترام ، ولكن الترام لم يسر . . . ولكن الكمساري لم « يبوق له » ايذاناً للسائق بالسير

وطال المكث في مركبة الترام . فرأيت أن استطلع الخبر ، واذا بي ارى عصبة من كساوية الشركة وسواقيها ، واقفين تجاه اثنين من الاجانب يطلبون اليهما النزول من المركبة أو قطع تذكرتين

« ولكن تقرا مزاميرك على مين ياداود...؟ »

فان الاجنبيين عملا « ودن من طين ، وودن من عجين » وتلحموا وبس

واخيراً بعد أن اندبح صوت بعض الكمسارية ، وبعد ان تعطلت قطارات الترام ، والركاب خطر لكمساري « قيافة » خاطر وافقه زملاؤه عليه ، وهو أن « يزق القطار عجله » عشرين متراً ، ثم يقف أمام قره قول الانفوشي وهناك يجرهما احد العساكر من رقبتهما ، ولما يبقوا أمام جناب حضرة الضابط يعرف وياهم خلاصه .. »

وصاح أحد الركاب قائلا : « معلوم هي الدنيا سايبه لهم ولا ايه »

* * *

وصل قطار الترام أمام القره قول فطلب الكمساري « اياه » من العسكري الواقف أمامه أن ينزل « الاثنين الخواجات » من المركبة ، ويدخل بهما معه أمام الضابط

وما تقدم العسكري حتى تقهقر وقال في نفسه « دي حكايه مالهاش الا النبي » ثم حول الامر الى رئيس له من العساكر ، لا ميزه له عليه الا بشريطين على ذراعه . . .

وكان الاونباشي من العساكر العتاق فتهادى في مشيته في عظمة ونفخة كدابه . فقلت « ما يجيبها الا رجالها » وقال راكب آخر : « أهو دا السبع اللي يجيب الديب من ديله »

« وهون الله » ووصل الاونباشي الى مركبة الترام ولكنه ما كاد يدنو من الاجنبيين ، وكانا على ما أظن من النمسويين أو الالمان ، حتى هب احدهما في وجهه « ورطن كلتين بصوت عال» فما لبثت ان رأيت الاسد الغضنفر استحال غزالاً ناعم الاظفار وما لبثت ان سمعته يقول :

« مالناش شغل بدول يا عم » وعنها وراح فاكك

وعنها وفهمت بأية عين ينظر صغار رجال البوليس الى الامتيازات الاجنبية أو الى « الحمايات » كما يقولون بلغتهم

وسار قطار الترام ، والاجنبيان راكبان فيه على الرغم من أنف الكمساري ولسان حالها يقول : « على قلبها لطالون »

واختلف الكمساري اياه مع امرأة وطنية تحمل وليدها . . . فما كان منه الا ان كشر لها عن نابه وقال لها : « يا تدفعي تذكرة يا تنزلي حالاً ... انتي مش سامعة الكلام والا ايه »

وكم كان احد الركاب لطيفاً عندما قال لهذا الكمساري :

« ايوه . . . سيب الحمار وتشطر على البردعة »

فضحك الجميع حتى الكمساري نفسه وشر المصائب ما يضحك

« رميو »

اهل المحاسن ملوك لهم قلوبنا عروش

القلب داب وانتهى   من السهر والشجون
اشكي اليك لوعتى   يللي خلقت العيون

اللي وهبته الجمال   والحسن قاسي القلب
قسمت له خفة الروح   واحنا الشقا في الحب
عطف فؤاده علينا   واشفق بنا يارب
الصب قلبه انكوى   ودموعه نازله صب
امته يرق الجميل   للعاشق المفتون

بين السهر والانين   قضى ليالي شبابه
عايش مع اللايمين   بيزودوا في عذابه
قلبه انشغل بالحبيب   يالذته في انتحابه
مذهول وحاله حال   من سهم جفن اللي صابه
صياد قلوب له لحاظ   السحر فيها فنون

الحب مش ساهل   والوجد مش هين
اوعي يغرك وعد   من الحبيب لين
مافيش جميل تلقاه   ف مودته حنين
يخفي سروره بعذابك   ومحبته يبين
واللي يصدق حليوه   قولوا عليه مجنون

ياما وعود ووعود   راحت علينا فشوش
لو يتحرق قلبي   حبيبي مايهموش
اهل المحاسن ملوك   لهم قلوبنا عروش
والحلو غير الشرف   والطهر ما يسروش
له نظره فيها الحياه   ونظره فيها المنون

فيه رحمه مهما جفاك   والعطف له اوقات
في البعد والقرب تلق   لمودته نفحات
وبس وجدك يزيد   تتقلب الحالات
تنسى عواطف حبيبك   وتجحد الحسنات
اوعى تطاوع ظنونك   اوعى تسيء الظنون

خلي الثقه حليتك   واصبر تنول المرام
احنا بقينا ف زمان   عيشته علينا حرام
محل ود القلوب   حل النفور والخصام
ظاهر يسر العيون   اما البواطن ضلام
والعز فيه للخيانه   والذل فيه للامين

والحكم للغايات   وللهوي والغرض
الدنيا زايله ياناس   والعمر والمال عرض
قلوبنا مالها مريضه   وزاد عليها المرض
كم جيل وجيل قبل منه   من الحياة انقرض
وكل يوم بنشوف   من اهلنا ميتين

ان كان هناك اختراع   ضامن لطول الخلود
مافيش لزوم للعباده   وللركوع والسجود
الدنيا خالده لكم   كتبت معاكم عهود
أسفي على عصر جاحد   جحد اله الوجود
داس الشرايع برجله   وطاوع اللعون

واستخدمه ابليس   وسخره للشر
تجارته في المنكرات   رواجها في البر والبحر
والكل فات الحدود   وبالحياة اغتر
ياعصر قاسي العذاب   واشرب كاسات المر
فصلت توب الشقاوه   والبسته يا مغبون

أمر الاله الزلازل   وسلط الاعصار
وفجر البراكين   اللي بترمي النار
ترسل بلاغ للناس   يكون لهم انذار
خافوا يا ناس حبه   رب السما جبار
يغير على الاديان   منا ويحمي الدين

كترت شكاوي الشعوب   من العذاب الاليم
اللي بيشكي الغرق   واللى العطش له غريم
والمسيسيبي فاض   غرق بفيضه العميم
والنيل بخيل بالمياه   والزرع حاله سقيم
والفلاحين طالبين   على عطشهم معين

يا ما وفود اشتكت   لمفتشين الري
قالوا الحقوا الفلاح   نشفتوا زرعه الحي
وقسموا الميه   بين كل حي وحي
مسكين قوي الفلاح   زرعه لعينه ضي
لما يشوفه جف   ايه يعمل المسكين

قالوا الوزير نشتكي له   يعاين الاعمال
الري تابع لحكمه   ف وزارة الاشغال
قرا الوزير الشكاوي   غضب من الاهمال
واجب عليه يتلافاه   في عصر لستقلال
فيه برلمان للحساب   يعاقب المهملين

وبس فيه خلق قالت   بالشكوي للمندوب
استغفروا للجريمه   واوعوا فساد القلوب
احنا ف بلد مستقله   يكفي شكل وخطوب
بتهينوا لستقلال   وتحدفوه بالطوب
ايش دخل المندوب   ياناس ف ري الطين

يا رب تحمي البلد   الجو كله عواصف
القلب شاعر بحال   قاسيه وشدة مواقف
اوعى الظواهر تغرك   ان كنت يقظان وعارف
حكم المطامع تملي   يغلب شريف العواطف
والشده لا بد منها   وكل شده تهون

(ابو الوفاء)
محمود رمزي نظيم

يتعلم الانسان في حياته نوعين مختلفين من العلم ، الاول ما يتعلمه من الغير ، والآخر وهو الاعظم شأناً ما يتعلمه بنفسه من تجارب الحياة (جيسون)

طريقة تعليم اللغات

فى مدارس برليتس

هي أحسن وأعظم الطرق

ان طريقة « برليتس » تفوق جميع الطرق لانها عقلية سهلة المأخذ تختص بتدريس الاشياء التي تجبر التلميذ على تحويل فكره رأساً للكلمات المستعملة في اللغة الاجنبية فيستعمل حينئذ اللغة الاجنبية عوضاً عن لغته الاصلية

المعلمون هم جميعاً من أهل البلاد التي يعلمون لغتها وكثرة عددهم تسمح لهم بالتناوب في الدروس وفي ذلك فائدة عظيمة تعود على التلامذة حيث يتعودون على سماع نطق أشخاص كثيرين وفهمهم

يجب عليك أن تذهب الى مدرسة « برليتس » اذا كنت لم تتعلم حتى الآن لغة أجنبية واذا كنت تريد اتقانها في مدة وجيزة

يجب عليك أن تذهب الى مدرسة « برليتس » اذا كنت قد أخذت دروساً ولم تتحصل على فائدة تجعلك أهلا للقيام بمحادثة أو التفاهم مع شخص آخر

يجب عليك أن تذهب الى مدرسة « برليتس » لتصلح نطقك اذا كان معيباً وسيئاً خذ درساً واحداً مجاناً على سبيل التجربة لتتأكد من فوائد طريقة « برليتس »

الفرعان الوحيدان في القطر المصري هما :

(القاهرة) — شارع عماد الدين فوق التلغراف الانكليزي

(الاسكندرية) — شارع فؤاد الاول نمرة ١٢

(تنبيه) — تفتح مدارس برليتس طول السنة

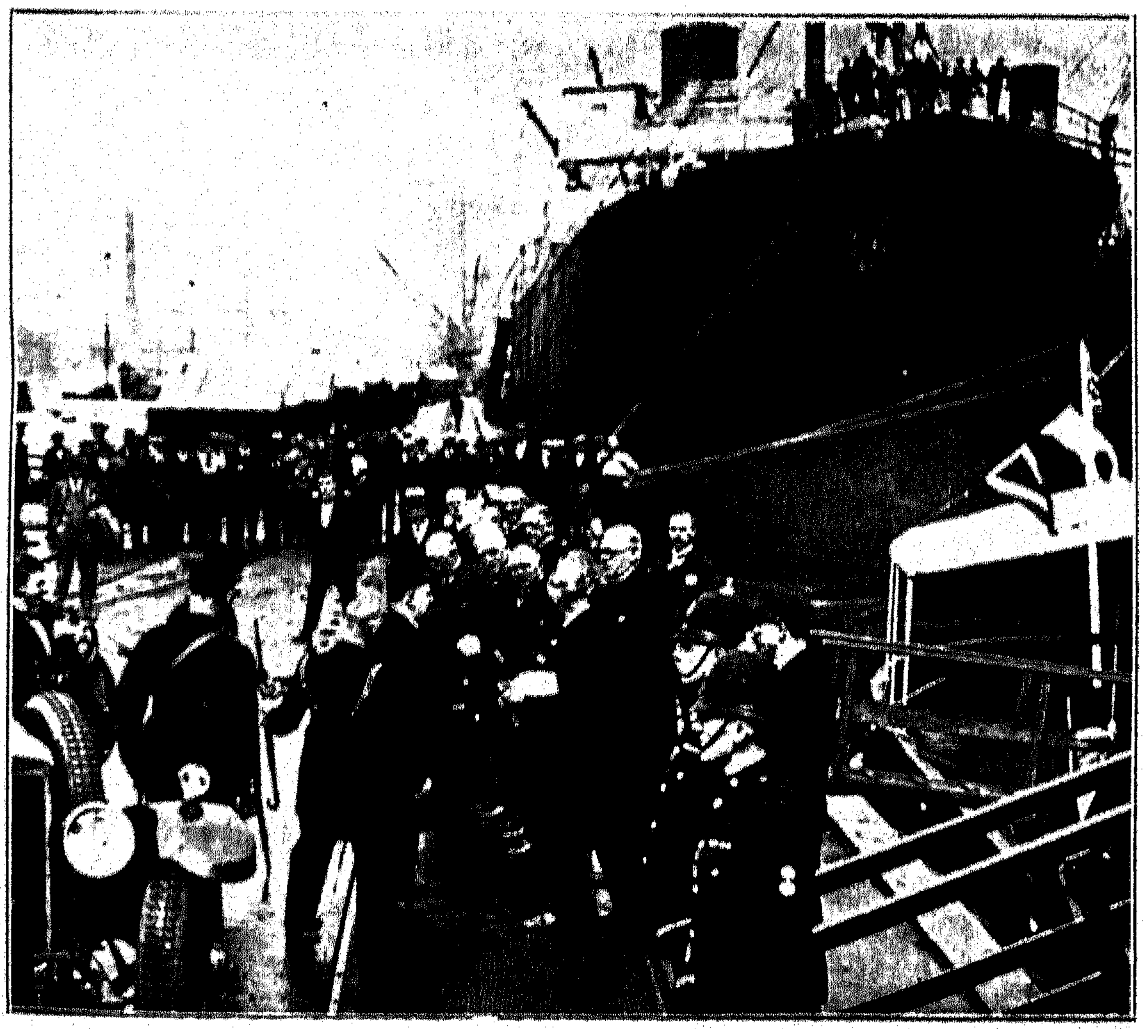
مولانا الملك في مصانع بولتون



جلالة مولانا الملك في احد مخازن القطن في معامل نسيج شركة سحراف في بولتون اثناء زيارة جلالته للانكشير في ١٨ يوليو وقد وقف يشاهد انواع القطن المصري وعيناته المختلفة المودعة في تلك المخازن — وقد صورت هذه الصورة خصيصاً للطائف



الى اليمين صورة سمو الامير غازي ولي عهد العراق في محطة فكتوريا في لندن عند مبارحته انجلترا الى بغداد عن طريق مصر وقد وقف سعادة وكيل جلالة الملك فيصل السياسي يودع سموه قبل الرحيل وقد وصل سموه الى مصر وأقام فيها يومين ثم غادرها بالطيارة الى بغداد في ٣ الجاري رافقته السلامة

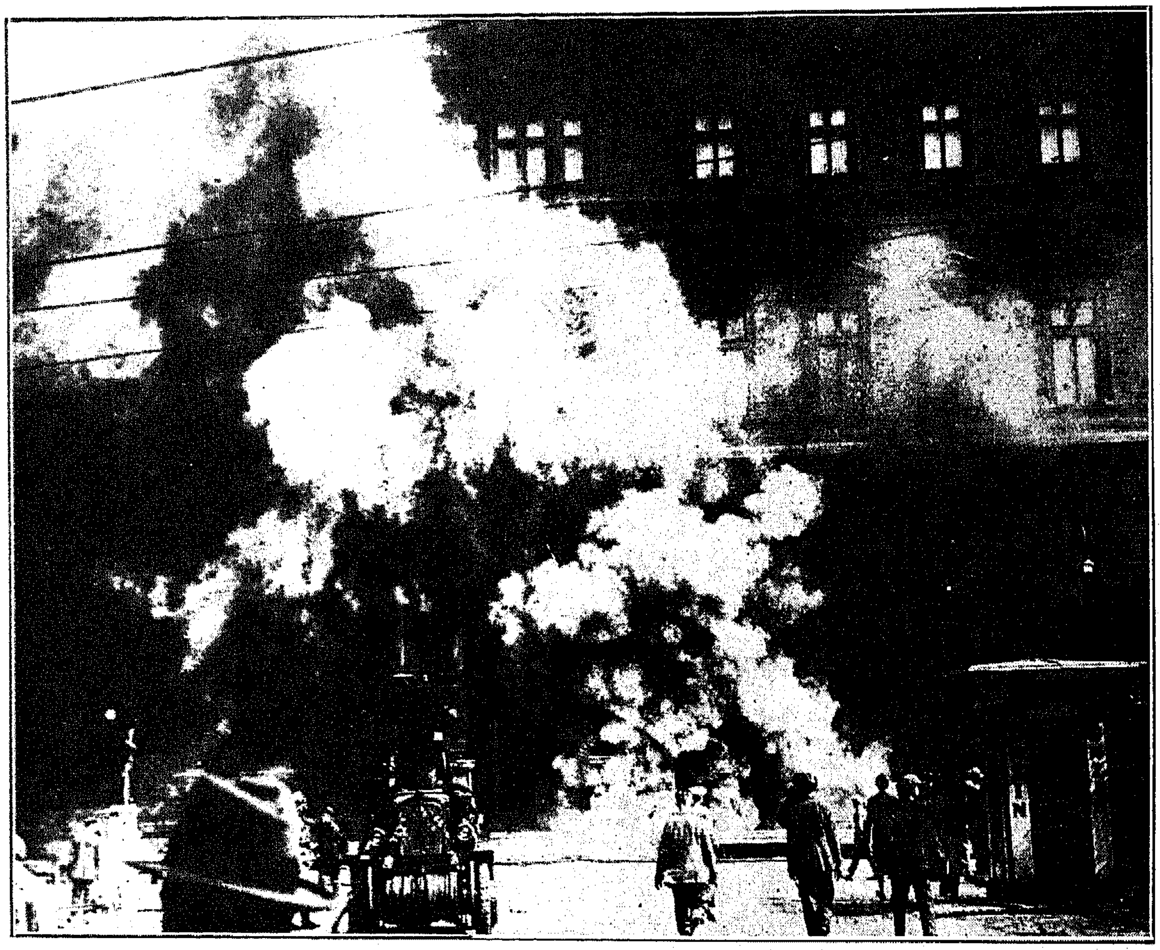




تمثل هذه الصورة آخر ما اخترعه رجال المطافىء في اميركا وهو ثوب من قماش « الاسبستوس » الذي لاتؤثر فيه النيران ويستطيعون متى ارتدوه ان يخترقوا اللهب المتأججة والدخان الكثيف بدون خطر او عناء

الى اليسار جلالة الملك يزور ميناء منشستر في ١٣ يوليو الماضي وقد وقف اعيان المدينة على رصيف الميناء يستقبلون جلالته — صورت خصيصاً للطائف المصورة

الثوار يحرقون دار الحقانية في مدينة فينا



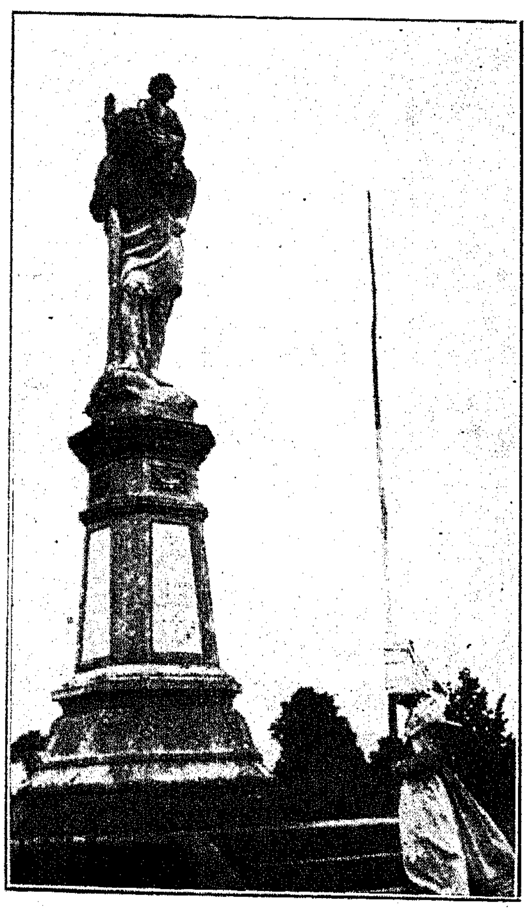
أوقد الاشتراكيون النمساويون في فينا فتنة كبيرة كادت تسوء عواقبها لو لم تتداركها الحكومة باتخاذ قرارات حازمة فتخمد نارها قبل استفحالها . وكان منشأ هذه الفتنة ان محكمة فينا العليا حكمت ببراءة اثنين اتهما بقتل احد الاشتراكيين فتظاهر الاشتراكيون على أثر ذلك وهاجموا دار المحكمة وألقوا الوثائق والملفات في الشوارع واضرموا النار فيها وفي البناء وهجموا على ادارات الصحف الوطنية ودمروها ووضعوا النار فيها واتسعت الحركة فاضطر البوليس الى اطلاق النار على الثائرين فقابلهم هؤلاء بالمثل وتحصنوا في شوارع المدينة وأعلن العمال الاضراب العام وأسرعت الحكومة باتخاذ التدابير الشديدة فنقلت الجنود الموالين من الارياف الى العاصمة واخمدت الثورة بعد ان سالت الدماء في شوارع فينا وبلغ عدد القتلى خمس وستين والجرحى تسعمائة

بناء المحكمة في فينا يشتعل بالنيران التي اضرمها الثوار الاشتراكيون فيه بعد ان هاجموا المحكمة واحرقوا اوراقها ووثائقها وقادوا كتبتها وموظفيها الى الطريق وكادوا يفتكون بهم لو لم يخلصهم رجال الاسعاف ومتطوعو الصليب الاحمر

مسابقة مصورة جديدة جميلة انتظروها قريبا جوائزها تستحق الالتفات



الدكتور كنج رئيس جمهورية ليبريا في افريقيا الذي زار انجلترا في هذه الايام جالسا في ملعب «امبر» في لندن يشهد حفلة عرض فرسان البوليس الانجليزي وهو يحدث اللورد لونسدال وقد اجتمع بجلالة مولانا الملك وتعرفا ببعضهما



تمثال القديس كرستوف في جاجوليه بفرنسا الذي يعتبره سائقو السيارات قديسهم وحاميهم وهم يقيمون حول تمثاله في كل سنة حفلة كبيرة



نحس !!..

« ستة الا ربع ! »

« تسمع جيداً ما أقول . عندما ترى ان الساعة صارت ستة الا ربع توقظني يا احمد »

« حاضر يا سيدي ! »

جميل في الخدم انهم غالباً يقولون حاضر يا سيدي ولو انهم لا يقولونها دائماً . ولكن لا بأس . انا اقنع بواحدة من هذا الصنف من آن لآخر . ولا تسل عن تأثير ذلك في اعصابي . قل ان اجد في الناس من يقول لي حاضر يا سيدي الا خادمي . ولكني أنسى اني ادفع له مرتباً ضخماً بينما هو لا يقوم لي الا بخدمتين الاولى حاضر يا سيدي بما في ذلك ما اشعر به من العظمة والنفخة والشعور باني سيد ولو واحد من الناس واما الخدمة الثانية فهي تحسين سمعتي الادبية واعلاء اسمي ككاتب وأديب ! اجل ، احمد خادمي يفعل ذلك دائماً كيف ؟ سأقول لك : كلما كتبت مقالاً او وضعت تصميماً لمشروع اتركه على المكتب ، ثم اخرج لقضاء حاجة فاذا عدت وجدت انه قد اراح رؤساء التحرير والقراء من مقالاتي وغالباً تكون سخيفة . ومن الغريب ان المقالات الجيدة دائماً تبق على ظهر المكتب حيث اتركها !

لابد ان احمد هذا كان فيما مضى من سالف العصر والاوان ، اديباً كبيراً . ولكن امه تقسم لي انه لم يعرف طريق باب (الكتاب) عمره ، ولكن هذا لا يمنع ان يكون احمد اديباً كبيراً وبعد فانا أؤمن بمذهب تناسخ الارواح

المهم — لقد شغلني احمد ، والحديث عن احمد عما هو أهم منه . لقد سمحت .. اخيراً ان تقابلني اليوم في الساعة الثامنة لكي نذهب الى التياترو . هذه اول مرة تسمح لي فيها بمقابلة . اذن يجب الا اتأخر عن الموعد

الساعة الآن الثالثة ، وقد فرغت من تناول غذائي وما دمت سأقابلها الليلة وسنسهر معاً . اذن يجب ان تكون اعصابي مستريحة تماماً . انام الى السادسة الا ربع ثم استعد في ثلاثة ارباع ساعة وأغادر البيت في منتصف الثامنة لكي اكون عندها في تمام الثامنة. اويت الى سريري ، ولكني لم اكد أسلم رأسي للوسادة حتى وجدت ان جوقة صغيرة من البعوض والذباب قد اتفقت فيما بينها على ما يظهر ان تحتفل معي بموعد الليلة فاجتمعت كلها حول رأسي واخذت تنشدني مختلف الالحان زن . زن . زن !

هش . هش . هش !

وقمت فأمسكت بفوطة وجهي واخذت اطارد بها هذه الجوقة الطفيلية التي تريد أن ترغمني ارغاماً على الاصغاء الى الحانها السمجة . والمدهش ان كل هذه المجموعة ليس لديها سوى لحن واحد دائماً . زن ! زن ! وهذا يساوي في لغة الموسيقيين : دو ري مي دو ري ميييي !

وتفرقت الجوقة اخيراً ، او على الاقل تركتني اعتقد ذلك . فأغمضت عيني ولكني مازلت ممسكاً بالفوطة في يدي ! ، فلست انا ممن يؤخذ هكذا على غرة ! ان عادت تزن عدت لها بالفوطة . لم تعد واحدة منها . هذا حسن . اذن افكر قليلا قبل ان انام في



فاجتمعت كلها حول رأسي واخذت تنشدني مختلف الالحان

حبيبتي الجميلة التي سأقابلها الليلة لاول مرة . نعم رأيتها قبل الآن . ولكن كان ذلك من نافذة منزلها الذي يواجه منزلي. ولكني لم ارها وجهاً لوجه حتى الآن . لابد انها جميلة جداً عن قرب . وبشرتها ؟ يلوح لي انها ولا بد وان تكون ذات بشرة . . .

زن ! زن !

طراخ ! طراخ !

ولكني لم اصب ناموسة واحدة منها وهذا « الطراخ » انما هو في مصباح قراءتي على المائدة بجانب السرير وقد طوحت به الفوطة الى الارض فتحطم مائة قطعة . لا ! يجب ان لا اكون كذاباً ليست تماماً مائة قطعة . لم اعدها ولكنها لابد وان تكون قريبة جداً من ذلك العدد اذا اصغرت عقلي وأحصيتها . مصباح قراءتي الجميل ! كلفني مائة وخمسين قرشاً ايام الرخاء . وها هو الآن مهشم . . . . ! !

ولكن لا بأس . سأقص عليها القصة الليلة حينما نلتقي سيكون ذلك « موضوعاً » نتكلم فيه . والآن فلأسدل الناموسية تخلصاً من هذه العفاريت الصغيرة

وفعلا أسدلت الناموسية وظننت اني آمن الأمن كله ، فأغمضت اجفاني واستسلمت لحلم معسول جميل ولكن أواه ! لم اكد اصل في الحلم الى امساكي بيدها تأهباً للقبلة الاولى حتى وجدت ان جسماً ثقيلاً قد حط على ارنبة أنفي . (ولا ادري لماذا سموها ارنبة الأنف مع انها لا علاقة لها مطلقاً بالارانب ؟ ولكن هكذا يقولون. فليكن !) ففتحت عيني ببطء ونظرت فاذا بذبابة من ذباب الخيل قد تربعت على عرش انفي المحترم !

أية اهانة ! ذبابة خيل على انفي انا ؟ !

وتجسم شعوري بالاهانة وازداد واشتد حنقي فما ادرى الا ويدي تهوي على انفي بصفعة غليظة هائلة تجاوبت بصداها ارجاء وجهي كله . ولكن لا بأس لابد اني سحقتها تماماً . فلانر

رفعت يدي ببطء ونظرت . ولكني لم اجد شيئاً أدرت بصري في ارجاء الناموسية فرأيتها — الذبابة ذبابة الخيل المحترمة — قد حطت على حائط الناموسية وأخذت ترفرف بجناحيها فرحاً وانتصاراً . لجأت مرة اخرى الى الفوطة وأخذت اضرب بها ذات اليمين وذات الشمال حتى تمكنت اخيراً من حصرها بين طيات الفوطة . خامرني شك في انها ما زالت حية ولكني تقهقرت وعزيت نفسي بأني انما اريد في الحقيقة ان اتخلص منها لا ان اقتلها .

وتذكرت كل ما قيل لي وانا تلميذ صغير عن الرأفة بالطيور — ولو اني واثق انه ما من أحد يعترف معي ان الذبابة من الطيور — ولكن اخيراً رفعت طرف الناموسية والقيت بالفوطة ومحتوياتها الى الارض ! ! !

شكراً لله . الآن يمكنني ان انام

زن . زن . زن !

هذه المرة الصوت ينبعث من تحت النافذة

جرانيته فراولا . اناناس

اناناس !

والله يا أخي ما ساويت البهائم . ولو كنت « ناس » حقاً لتركت الناس ينامون

جرانيته . فراولا . اناناس

(التتمة على الصفحة ٧)

(بقية المنشور على الصفحة ٦)

قفزت من سريري واسرعت الى الشباك وصحت به

— انت ناس ايه وهباب ايه . يالله يا جدع من هنا ! — هو ايه ! ما تخلينا نسترزق وقذف الي بنظرة شعرت انها ستبطحني لولا انها مصوبة من تحت الى فوق . فاسرعت الى جيب صدرتي على الشماعة واخذت منه نصف فرنك وقذفت به اليه مع توسلاتي الحارة اليه ان ينقل معسكره الى الحارة المجاورة بعد ان اكدت له انها ملأى بالعيال والبنات وان حارتنا حارة وقورة كل سكانهـا من العجائز الذين لا تستهويهـم لا الجرانيته ولا الفراوله ولا الانا ناس ! !



فاذا بذبابة من ذباب الخيل قد تربعت على عرش انفي

واخيراً مشى وعدت الى سريري . لاحاول للمرة الاخيرة ان انام واستلقيت على ظهري واغمضت عيني واستسلمت الى النعاس وفعلا نمت هذه المرة — ولو انه يخيل الي ان لم انم غير دقيقـة واحدة — واذ انا بنقرعلى الباب والسيد احمد يقول — سيدي. الساعة ستة الا ربع قوم بقا ولم اقدر مطلقاً إن اصدق انها « ستة الا ربع » فصحت به

— انت كداب . امش روح من هنا

وكعادته اجاب « حاضر يا سيدي » وانصرف . .

واغمضت عيني . والله يعلم اني لم اغمضها الا ثانية واحدة ولـكني افقت الى نفسي فرأيت ان السماء قد أخـذت تتشح بسواد المغرب . قفزت من سريري ونظرت في ساعتي فاذا هي السابعة ونصف ! !

اللعنة ! اللعنة المؤبدة ! ماذا افعل الآن ! احمد ! يا واد يا حمد تعالى غـير القميص . ايوه طلع لي القميص الحرير . وامسح الجزمة . وغير الشراب حالاً . حالاً يا واد قوام

وأسرعت الى الحمام تاركاً احمـد المسكين يقوم بتنفيذ كل هذا

وارتديت القميص . القميص الافرنجي . او الافرنكي كما يصرون على تسميته ! ولـكني وجـدت ان زر الياقة الامامي قد اختفى

— يا واد يا احمد ! الزر فين ؟

— كان في العروة يا سيدي ليس المهم أين كان . وانما المهم اين هو

اخذنا انا واحمد نبحث في كل اركان الغرفة عن الزر المفقود ! وركعت انا على ركبتي وأخذت افتش وافتش . ولكن دون طـائل ! وأردت الانسحاب فنسيت ان السرير فوق رأسي فرفعت رأسي فجـأة فاذا به يصطدم في حديد السرير !

لم اهتم كثيراً بالالم . ليس هذا مايهم الآن . المهم هو الزر

تاج مملـكتي ادفعه ثمناً لزر ! ولـكني لم يكن لي تاج ولم تكن لي مملـكة. وحتى لو كان لما وجدت في تلك الساعة من يبيعني زراً بملك الارض كله

— عندك زر انت يا احمد ؟ سؤال سخيف القيته على احمد المسكين ساعة تخبطي وحنقي وما عسى ان يفعل أحمد بزر قميص افرنجي — افرنكي يا سيدي ، افرنقي حتى ! بس المهم نلاقي الزر !

احمد يرتدي القفطان الابيض وعليـه جاكتة أعطيتها له في العيد الماضي . ولـكن مالنا ولهذا . الساعة الآن الثامنة الا ثلث . والزر لا أثر له مطلقاً . ماذا أعمل ؟ — احمد اجري هات حتة دوباره !

ولـكنه لم يفهم ، ووقف امامي مبلماً . أعدت عليه الامر ولقـد كان بودي ان يقولي « حاضر يا سيدي » ولـكنه لم يقلها هذه المره ! !

— حتة دوباره يا احمد ياخويه ! انا في عرضك !

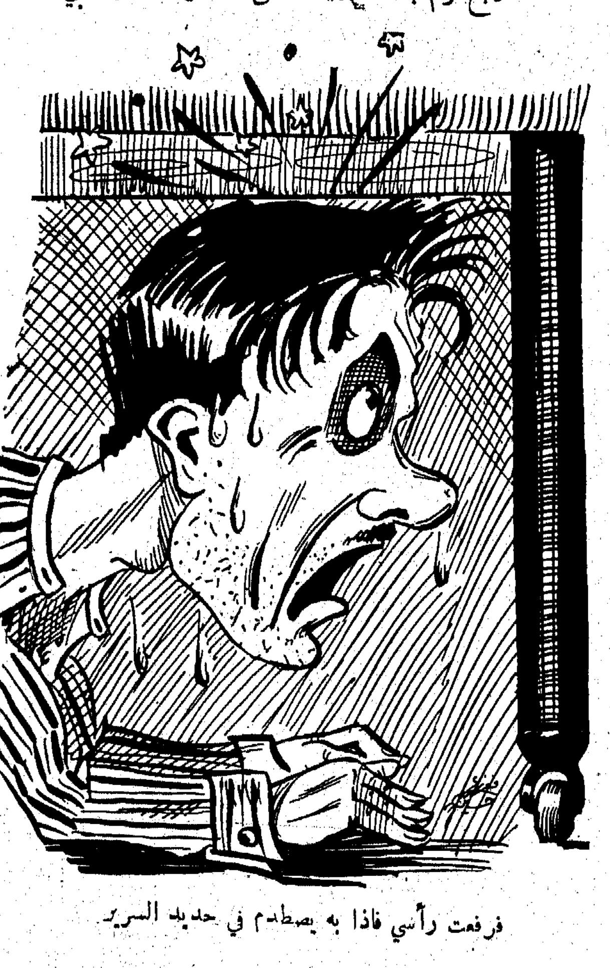
وفي هـذه اللحظة وقعت عيني على المـكتب وتذكرت ان عندي دبابيس صفراء من الـتي تستعمل لشبك الورق . عال ! عال جداً واحد من هـذه الدبابيس يخرجني من الورطة اسرعت الى المـكتب فأخرجت واحداً منها ودسسته موضع الزر وفي غمضة عين ارتديت البنطلون والجاكته والآن ، الجزمه

— الجزمه يا أحمد . مسحتها ؟ اجري هاتها وكان فعلاً قـد مسحها

— ياله من ولد طيب ، سأعطيه طربوشي القديم عنـد ما أعود — فجرى مسرعاً واحضر الجزمه الساعة الثامنة الا عشرة !

اسرعت بلبس الجزمه . واردت ان اربط رباطها بسرعة طق !

ويا لها من « طق » طق قلبي معها ! لقد قطع رباط الجزمه وليس في البيت كله رباط آخر . حتى احمد ليس عنده رباط . فهو يلبس جزمه لستك واحياناً بازيم . ويظهر انه لا يعترف بوجود الجزم ذوات الرباط رباط !



فرفعت رأسي فاذا به يصطدم في حديد السرير

رباط بني يا رب !

ولـكن زمن المعجزات قد انقضى . فلن ينشق الجدار عن رجـل طويل بلحية بيضاء وجبـة خضراء يحمل الى في يده رباطاً للجزمة

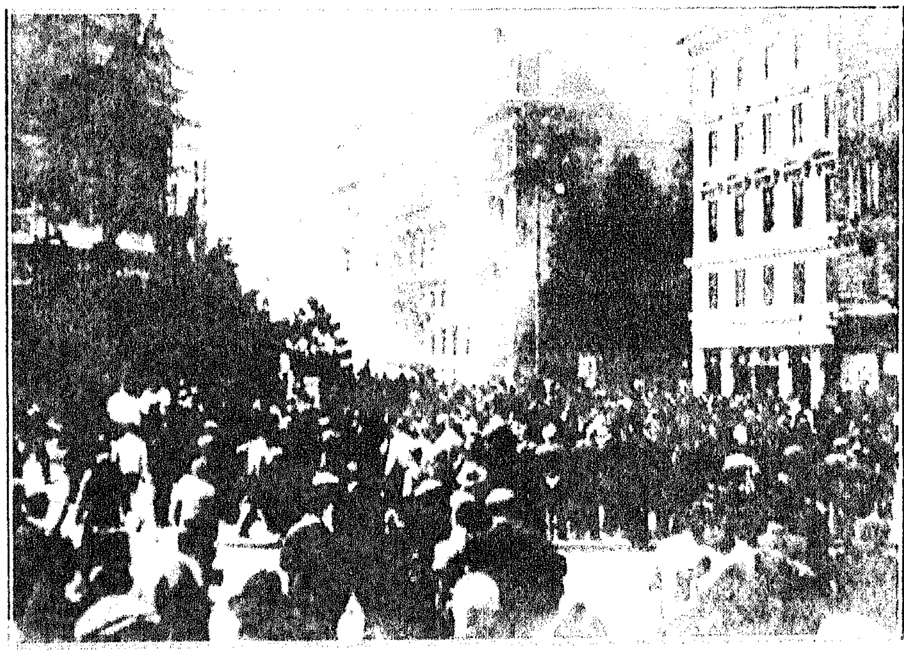
لطالما « شخطت » في الاولاد الطيبين الذين « يتشمبطون » على الترام صائحين : رباط مبروم . رباط حرير ، اربعـه بقرش ! أي صوت عذب جميل صوتهم هذا !

لو كنت اعرف ! آه لو كنت اعرف !

على الاقل كنت اشتريت ولو أربعـه بقرش استعمل واحداً وابقى الثـلـ احتياطي

(البقـ

ثورة قصيرة في فينا



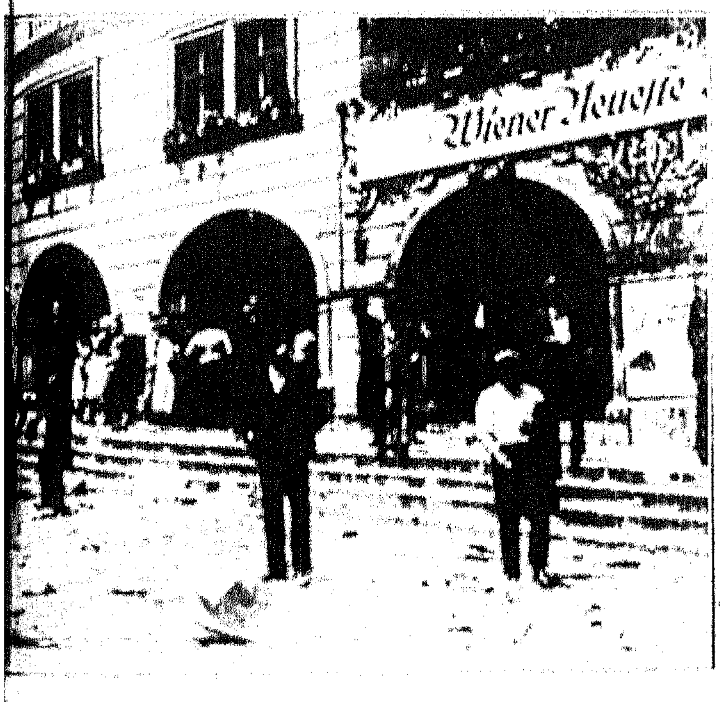
منظر احتراق دار الحقانية في فينا وقد وضع الثوار المتساويون النار فيها وتجمهروا حولها ليمنعوا رجال المطافئ من الوصول اليها لاطفاء الحريق



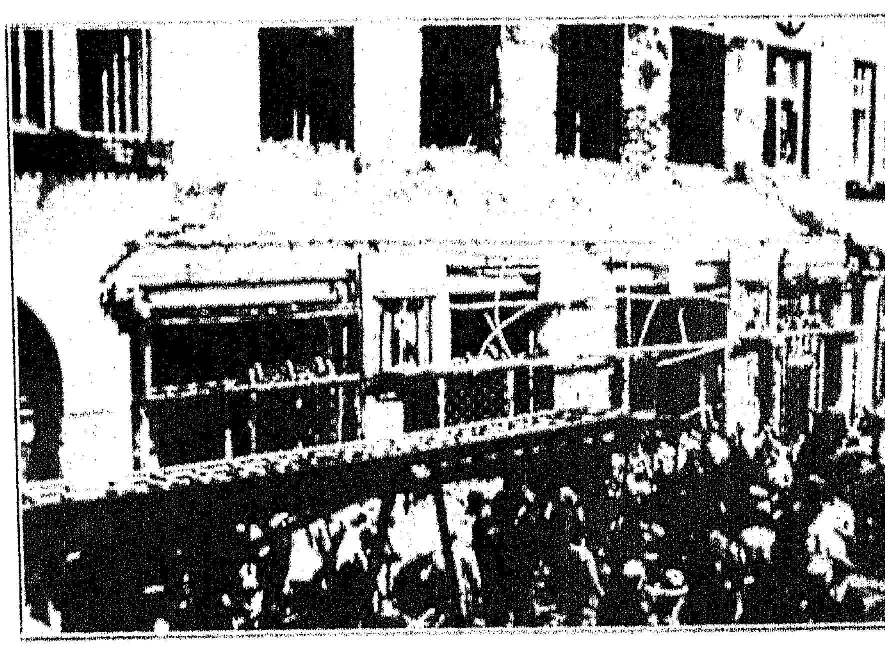
الدكتور [illegible] الزعيم الاشتراكي في فينا يخطب بين الجماهير الثائرة [illegible] ليفسح الطريق لرجال المطافئ ليخمدوا النار التي التهمت دار [illegible]



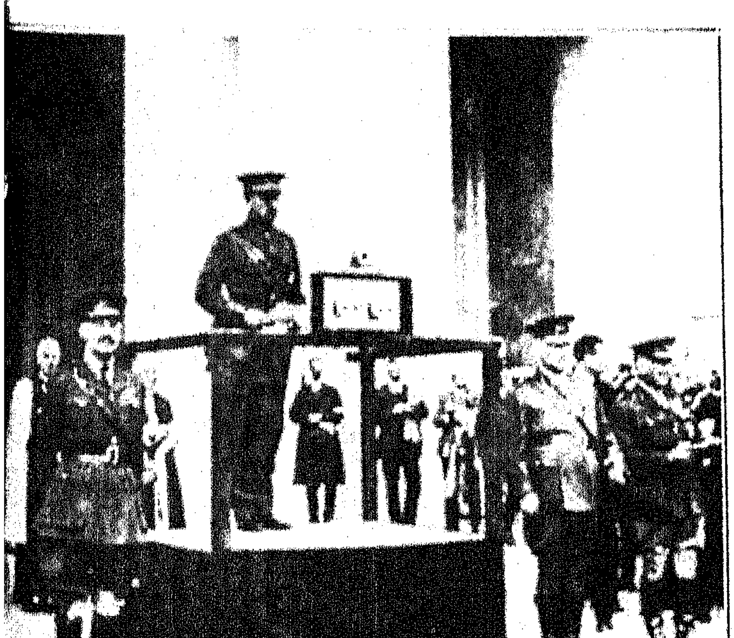
منظر الاستحكامات التي اقامها الثوار المتساويون في شارع البرلمان في اثناء الاضطرابات الاخيرة



(ادارة جريدة [illegible] التي هاجمها الثوار المتساويون وأتلفوا

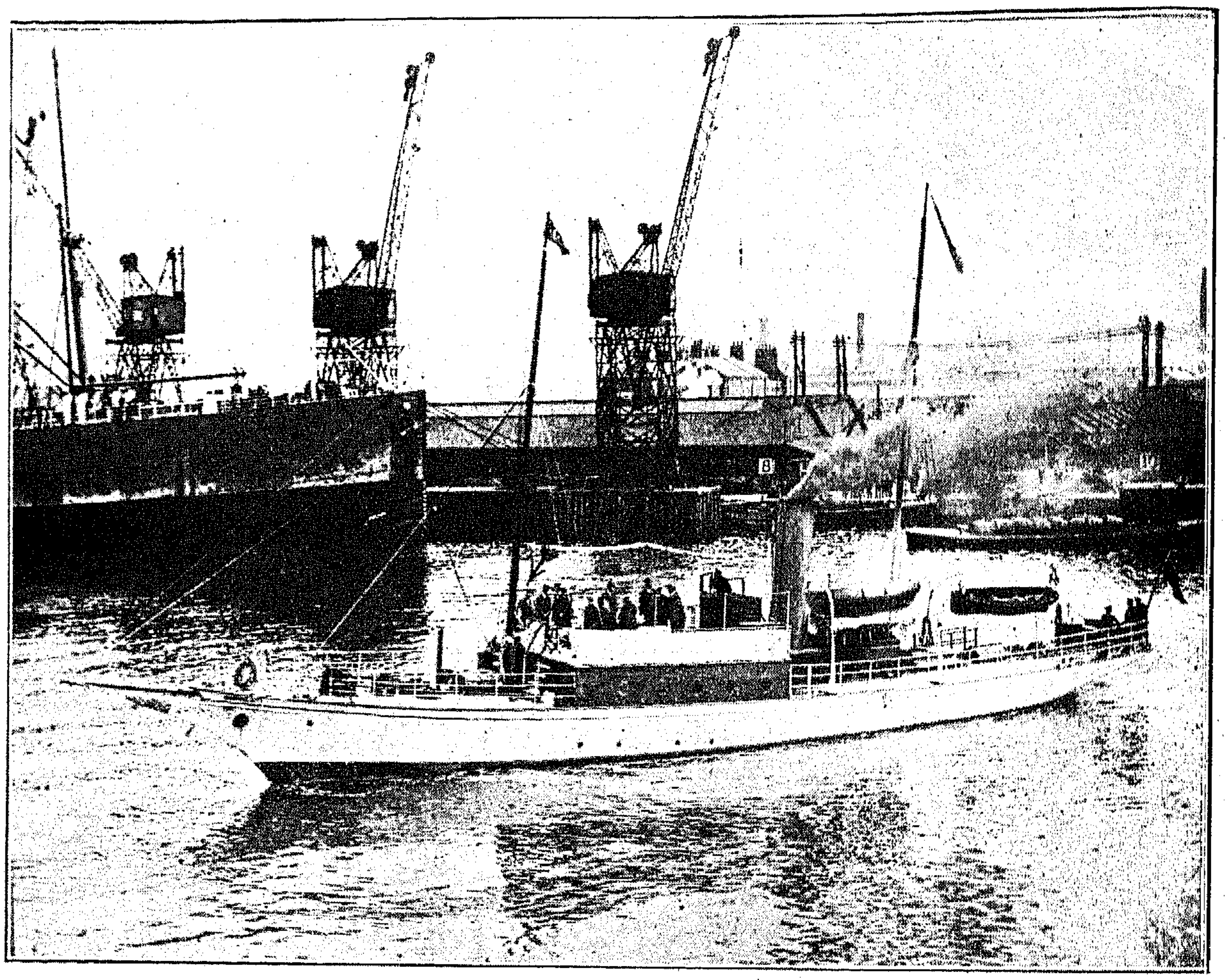


ادارة جريدة « ريخسبوست» لسان حال الاشتراكيين المسيحيين في فينا وقد دمرها الثوار المتساويون وحطموا اثاثها وادواتها واضرموا النار فيها

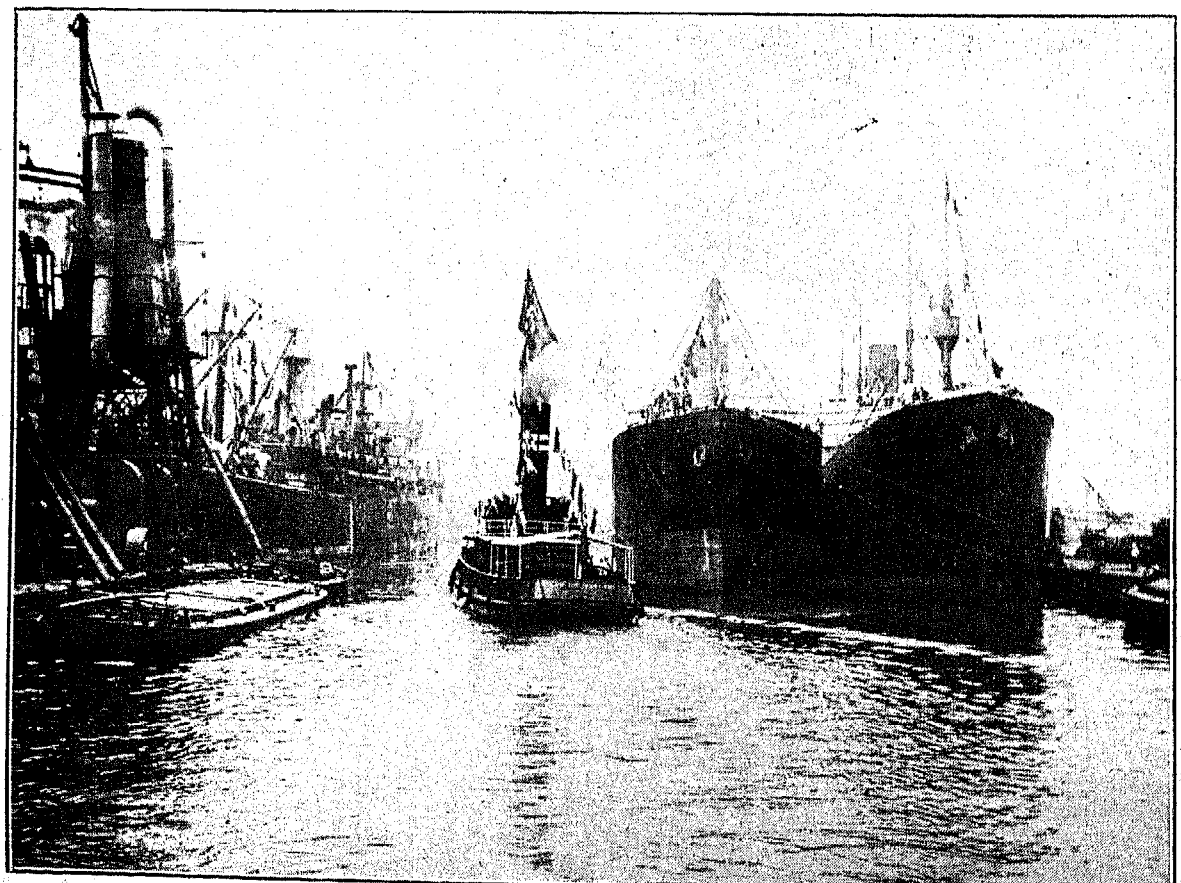


جلالة الملك جورج ملك الانكليز يلقي خطبته عند رفع الستار عن النصب الذي كا[illegible] احياء لذكرى الجنود الانكليز الذين جندلوا في ذلك الميدان في ايام الـ[illegible]

جلالة مولانا الملك يطوف في ميناء لندن الجديد



جلالة مولانا الملك فؤاد يزور حوض جورج الخامس في ميناء لندن على ظهر يخت أبيض جميل رفعت في أعلى صاريه الامامي الراية المصرية وترى جلالته متكئاً الى ذلك الصاري وقد أشير الى جلالته بسهم — صورت خصيصاً للطائف



جلالة مولانا الملك فؤاد يزور حوض السفن في ميناء مانشستر راكباً قارباً بخارياً يخفق في أعلاه العلم المصري (صورت خصيصاً للطائف)

(خلاصة اخبار شهر يونيو)

اخبار خارجية نقلا عن المقطم

السبت في ٩ يوليو — اشتد النفور بين المسلمين والهندوس في الهند

الاحد — اجتمع الملك فؤاد والملك الفونسو في فندق كلاردج لاول مرة

الثلاثاء — حدث زلزال عظيم في فلسطين وأحدث ضرراً عظيما بنابلس

الاربعاء — شرعت الحكومة في بناء متحف في بيروت الخميس — ينتظر ان تعقد تركيا محالفة مع بلغاريا ويوغوسلافيا

الجمعة — فاوضت انجلترا الحبشة على مشروع الانتفاع بماء بحيرة تسانا

السبت في ١٦ منه — قبضت حكومة السوفيت على مئات من كيوف وبينهم ضباط من الجيش لاكراني

الاحد جاء في جرائد تركيا ان الاستانة ستدعى كمالية

الثلاثاء — صدر مرسوم في تركيا يسمح به لكل من يشاء ان يعتنق مايشاء من الاديان

الاربعاء — حدثت اضطرابات شديدة في فينا وأضرب معظم العمال عن العمل الخميس — علم من فينا ان لروسيا اصبع في اضطرابات فينا الجمعة — توفي ملك رومانيا

أخبار داخلية نقلا عن المقطم

السبت ٩ يوليو — ينتظر ان تضم مصلحة الانتاج الى مصلحة الجمارك الاحد — تدور المفاوضات على انشاء خط تليفوني بين بيروت والقاهرة

الثلاثاء — ابلغت الحكومة المصرية الدكتور شهبندر ان لامانع من اقامته بالقطر المصري

الاربعاء — شعر الناس بهزة ارضية دامت اكثر من دقيقة ولم يحدث منها ضرر الخميس — احتفلت الجالية الفرنساوية بعيد الجمهورية في حديقة الازبكية

الجمعه — انتهت الدورة البرلمانية في مجلسي النواب والشيوخ

(سننشر البقية في العدد القادم)

(البقية من الصفحة ٧)

الساعه الثامنة الاخمسة !

لا باس ! سأركب تاكسي !

ولكن المهم ان اذهب للاقائها حسن الهندام !

تصور اني اقابلها للمرة الاولى ، وبعد كل هذا الانتظار بدبوس ورق في صدر قميصي وجزمة بلا رباط . وطبعاً شعري لم أسرحه كما يجب ! ومن يدرى ان لم يكن وجهي قد احتقن وصار كوجه القرود من الحنق والغيظ ؟ ولكن ليس لدى وقت لكي انظر الى وجهي في المرآة ! ساشرح لها كل شيء عندما نلتقي . ولكن الوعد يقترب والوقت يمر بسرعة . .

لو وصل الامر ان اذهب اليها عاريا فلابد ان اذهب!

احمد ! طير جرى هات تاكسي قوام !

خرج احمد مسرعاً ليحضر التاكسي . ولكن الساعة كانت الثامنة تماماً ! وقفت على الباب انتظر التاكسي . وقد بدأ دبوس الورق ينحل من العروة واخذت الياقة تتبع حركات رأسي ذات اليمين وذات اليسار . والجزمة مازالت بلا رباط

لا بأس . كل هذا سأشرحه لها عند ما نلتقي . وطبعاً لا يمكننا ان ندخل التياترو هكذا ! سأتركها في التاكسي واشتري زراً ورباطات . . دستة ازرار وقروصة اربطة ! ! كل شيء يمكن اصلاحه

واخيراً جاءت التاكسي فاستلقيت في داخلها وصحت بالسائق

— قصر النيل . اسرع .

ونظرت في الساعة فاذا هي عشرة دقائق بعد الثامنة !

لابد انها ستنتظر حضوري ولو ان مكان الوعد لا يسمح بالانتظار . لقد قالت في الورقة التي كورتها وطوحت بها الى نافذتي انها ستقف على مقربة من لوكاندة سميراميس . وطبعاً لا يمكن لسيدة محترمة — وهي طبعاً سيدة محترمة — ان تقف هنالك وحدها طويلاً .

اسرع يا اوسطى . اسرع ولك البقشيش

وفي هذه اللحظة رأيته (يفرمل) ويقف تماماً . . كدت اجن ، ونظرت اليه فأشار بيده فنظرت انا ايضاً فاذا عسكرى المرور مادّاً ذراعه في الهواء يمنع المرور ، واذا عرس مكون من سبعة عشر سيارة يمر لاتجاه المضاد تتقدمه جوقة من الموسيقى تمشي ومن خلفها السيارات كأنما هي ابل تتهادى . . ومن سكات دون أن يشعر السائق ، لباب وتسللت نازلاً وعدت الى منزلي ! !

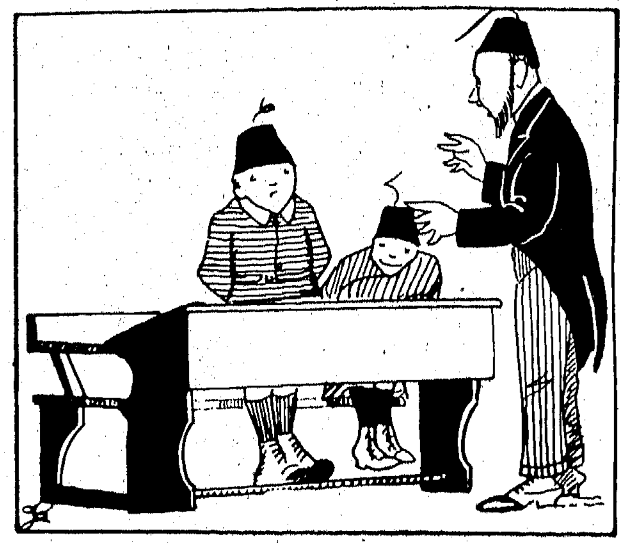
الزوجة الطفلة

من العادات الهندية القديمة التي لا يزال معمولاً بها في بعض جهات الهند زواج الاولاد في سن الطفولة فلا تكاد الفتاة تبلغ السادسة او السابعة من عمرها حتى يتقدم الخاطبون يطلبون يدها لأحد اولادهم ولا يجد اهلها غضاضة في ان يزوجوها وهي في هذه السن الصغيرة حتى ان الفتاة اذا بلغت الرابعة عشر او الخامسة عشر ولم تتزوج نفر الناس منها واعتبرها اهلها عجوزاً لن تصلح للزواج

وقد كانت هذه العادة المذمومة سبباً في احزان وشقاء كثيرات من فتيات الهنود ومن نتائج هذه العادة ما جاءتنا به الانباء من الله اباد احدى مدن الهند ان فتاة هندية من عنصر الهرانا عمرها احدى عشر سنة تدعى شنجو باي انتحرت باغراق نفسها حتى لا تعود الى زوجها شنجو

وقد تزوجت هذه الفتاة وهي طفلة في السابعة من عمرها وما كادت تزف الى زوجها حتى انتابها فزع ورعب شديدان وكان زوجها فظاً غليظاً يقسو في معاملتها ويذيقها مر الهوان . وفرت من منزله مراراً فكان ابوها يعيدها الى دار زوجها في كل مرة حتى سئمت العيش وضاقت بها الدنيا بما رحبت فلم تجد خلاصاً من ذلك الزوج الفظ والأب القاسي الا بالانتحار والقت نفسها في نهر عميق وقضى عليها غرقاً

لطائف مصورة ونكت



المعلم — قل لي يا شاطر أسماء احد عشر حيواناً تعيش في الارض وفي الماء

التلميذ — ستة تماسيح وأربعة ضفادع وسلحفاة ! . .

الخادمة — يوجد في الصالة سيدة تريد ان تكلم سيدتي

السيدة — وما شكلها ؟ . . هل هي جميلة . . ظريفة . . . ؟

الخادمة — لا يا سيدتي . . . انها على (طرز) سيدتي . .

— متى تريد ان أمر عليك لأقدم لك « الفاتورة »

— وماهو اليوم الذي يوافقك اكثر

— يوم الجمعة لأني أكون فيه خالياً من العمل

— حسن اذاً مر علي كل يوم جمعة

— يوجد رجال شرفاء في كل مكان يا صاح

— ولكنني لم أر قط رجلاً شريفاً بين اللصوص

المستأجر — وكيف ذلك. تجعل ايجار شقتي من ٦ الى ١٠ جنيهات مع ان شقتي صغيرة وفي اول دور!

صاحب الملك — ولكن لا تنس ياسيدي انني وضعت مصعد (لفت) في البيت

القاضي — ومتى ستترك مهنة اللصوصية

اللص — عند ما أصير غنياً يا حضرة القاضي

— تريد ان تصرف ورقة بجنيه . . ولكنها مزيفة

— ولهذا السبب أريد صرفها

قال رجل لابنه الصغير « انا لم اكذب قط لما كنت صغيراً مثلك يا ولدي »

الولد — اذاً متى ابتدأت ان تكذب يا بابا ؟



القاضي — حكمت المحكمة عليك بالسجن ٢٥ سنة

المتهم — يا سلام عليك ! يعني ضامن اني ح اعيش ٢٥ سنة ؟



المريض — اعمل ايه يا دكتور ؟ ما بقدرش امشي ابداً ! .

الدكتور — اركب عربية !



الفتاة صانعة الخير — احنا عاملين لوتريا اعانة للأرملة العجوزه مرات البواب اللي مات . تحب تاخد نمره

العم العجوز — لا يا بنتي كتر خيرك . لاني يمكن اكسب اللوتريا . ابقى آخد الوليه دي اعمل بيها ايه



الاب — ازاي ! تاكل الفطيره كلها لوحدك من غير ما تفكر في اختك

الابن — ابداً يا بابا ! . كنت بافتكر فيها طول الوقت وخايف الا تيجي قبل ما اخلص الفطيره

الزبون (لسواق التكس) يا سواق — اني نسيت اسم الشارع ولكني متأكداً ان نمرة البيت هي ٤٨ — فسوق — وعند ما افتكر اسم الشارع أقوله لك

قال ولد لآخر « انت قلت امس ان اباك كان موجوداً ضمن المدعويين الى المادبة الكبرى. ولكن ابي قرأ الجريدة فلم يجد اسمه »

الآخر « ولكن ألم يلحظ أبوك عند قراءة الفاتحة انها منتهية بكلمة « وآخرين »

الاول — اجل

الآخر — اذاً فاعلم ان ابي دائماً يشار اليه بهذه الكلمة في الصحف



قواد الجيش الروماني يحملون نعش الملك فردينان ملك رومانيا المتوفي على اكتافهم خارجين به من كنيسة قصر كتروسيني في بوخارست بعد الصلاة عليه في ٢٤ يوليو الماضي



الى يسار هذا الكلام صورة الحفلة التي أقيمت في دار البرلمان في بوخارست عاصمة رومانيا لتنصيب الامير ميشيل (الطفل) ملكاً على رومانيا والمناداة به باسم الملك ميشيل الاول . وقد وقف أعضاء مجلس الوصاية يقسمون يمين الطاعة وهم الامير نيقولا النجل الثاني لملك المتوفي والبطريرك والدكتور شتيا والسيو توزوغان . ووقف الوزراء الى يسار الصورة وفي طرف الصورة الاعلى من اليسار الملك الصغير ميشيل وبجانبه أمه الاميرة اليانا متشحة بالسواد وهي تجهش بالبكاء



الى اليمين آخر صورة لملك فردينان المتوفي قبل ان يلازم الفراش في مرضه الأخير ويرى القارىء على محياه دلائل السقام والضنى الشديد . وقد قاسى الملك في ايامه الأخيرة احزاناً جمة بسبب ولده الأمير كارول الذي هجر بلاده وزوجته وولده وهام في أثر عشيقة يعشقها فقررت الحكومة حرمانه من ولاية العهد ومنعه من دخول البلاد



الى اليسار صورة الملك فردينان ملك رومانيا المتوفي ممدداً على فراش موته رحمه الله



جلالة مولانا الملك على ظهر السفينة « ورسستر » المخصصة لتدريب الطلبة البحريين وقد زارها جلالته في ١٥ يوليو لمشاهدة الطلبة المصريين وهم يتمرنون على ظهرها فزينت ميناء لنـدن ورفعت السفن الراسية بجوار السفينة المدرسية اعلامها وراياتهـا المختلفة الالوان . ولما وصل جلالته اصطف التلاميذ لاستقباله وهتفوا له طويلاً ثم خطب أحد الطلبة المصريين فرد عليه جـلالة الملك بعبارة لطيفة واعرب عن رجائه بان يبذل التلاميذ المصريون اقصى جهدهم في المحافظة على السمعة الرفيعة بين زملائهم الانجليز . وترى جلالته في الصورة وحوله الطلبة البحريين وفي الصف الاول الطلبة المصريون وعن يمينه قرينة الكابتن ساتر فالـكيين وعن يساره كريمة اللورد انشكاب صاحب شركات البواخر المعروف



الى اليمين صورة جلالة مولانا الملك فؤاد في مصانع الغزل التابعة لشركة موسجراف في بولتون التي زارها جلالته في ٢٠ يوليو الماضي . وترى جلالته في الصورة يشاهد آلات الغزل عند ادارتها وعن يساره محافظ المدينة وامامه احدى العاملات تشتغل على آلة الغزل وعلى محياه ابتسامة السرور وقد كان استقبال عمال المصانع لجلالته استقبالا حماسياً وكانت الفتيات العاملات يهتفن لجلالته هتافاً طويلاً وهن يتزاحمن لرؤيته — صو

غريبة رياضية

خذ عدداً مركباً من ثلاثة أرقام أياً كانت بشرط ان يكون الأول والثالث مختلفين ويجوز ان يكون احدهما صفراً . ثم اقلب ارقام هذا العدد حتى يكون الاول الثالث والثالث الاول . ثم اطرح اصغرهما من اكبرهما . واذا وجد صفر على يسار باقي الطرح فيجب ان يكتب

ثم اقلب ارقام ذلك الباقي كما فعلت بأرقام العدد الاصلي واجمع العددين معاً فتحصل حتماً على ١٠٨٩ في جميع الاحوال

لنأخذ مثلاً ٢١٧ ونقلب ارقامه فنحصل على ٧١٢ ثم نطرح الاصغر من الاكبر اي ٧١٢ — ٢١٧ = ٤٩٥

ثم نعكس ارقام ذلك الباقي فيصبح ٥٩٤ ونجمعهما هكذا ٤٩٥ + ٥٩٤ = ١٠٨٩

مثال ثان — ٥٠٠ نعكسه فنحصل على ٠٠٥ ونطرح الاصغر من الاكبر يبقى ٤٩٥ ثم نعكس ارقام هذا الباقي فيصير ٥٩٤ ونجمع العددين معاً فيكون المجموع ١٠٨٩ (نجيب اسكندر غطاس) بالمساحه — المنيا

القبض على اللصين الظريفين

يذكر القراء اننا نشرنا في عدد سابق من اللطائف قصة اللصين الاميركيين اللذين تسللا الى قصر المستر ليفرمور المليوني الاميركي في نيويورك وسرقا جواهر قيمتها ١٨٠٠٠ جنيه وامتازت سرقتهما بما ابدياه من رقة ولطف ازاء المستر ليفرمور وزوجته حيث اعادا اليهما بعض الجواهر الثمينة عندما اخبرتهما زوجة ليفرمور انها تذكار عزيز لديها فقده

وقد جاءت الصحف الاميركية تنبيء بالقبض على هذين اللصين فقد قبض على احدهما في اواخر يونيو وهو فتى رشيق انيق تبدو عليه مظاهر النبل والوجاهة يدعى اوتو باري وحكم عليه بالسجن ٢٥ سنة

وفي اوائل يوليو قبض البوليس على اللص الآخر وهو يدعى « بوستون بيلي ويليامز » وكان يقيم في مصيف هادىء في ولاية كونكتيكت على ساحل المحيط الاتلنتيكي . وقد خشي رجال البوليس ان يفلت من ايديهم او يتغلب عليهم فأطلقوا النار على ساقيه قبل ان يقتربوا منه حتى يعجزوه عن الفرار والمقاومة

وقد ظهر من التحقيق ان هذين اللصين الظريفين اللذين يفيضان على من يسرقانه رقة وظرفاً ويعتذران اليه بأحسن الالفاظ بعد ان يسرقاه ، ارتكبا ١٠٠ سرقة من قصور الاغنياء وبلغ ثمن الجواهر التي سرقوها ٢٠٠٠٠٠ جنيه !

الثورة الروسية

على ستار السينماتوغراف

منذ بضع سنوات هاجم الثوار الروس « قصر الشتاء » الشهير في موسكو ونصبوا المدافع حوله وما لبثوا ان احتلوه وامعنوا فيه سلباً ونهباً

وفي هذه السنة أيضا هوجم القصر مرة أخرى وانقضت عليه جماهير الثوار ولكن الذين كانوا يقودون حركاتهم في هذه المرة ويرسمون لهم خطط القتال هم مديرو الاعمال السينماتوغرافية ومخرجو مناظرها التمثيلية . ولم تكن الآلات الضخمة التي نصبت حول القصر في هذه المرة مدافع ترسل الموت الزؤام وانما مصابيح قوية ترسل أشعة الضوء الكهربائي على القصر حتى تلتقط آلة التصوير صورته واضحة جلية

وسيدعى هذا الفلم السينماتوغرافي « اكتوبر » ويكون قصة تاريخية حقيقية للثورة الروسية

ويخرج هذا الفلم المدير الفني الشهير « ايسنشتاين » وقد اشترك في تمثيله عشرات الآلاف من الناس واستعين على تمثيل الرواية بأسلحة الحكومة ومدافعها وبالمدرعة « بوتمكين » لتكون الرواية صورة طبق الاصل من حوادث تلك الايام التي سقط فيها « كرنسكي » الطاغية عن كرسيه وتولى البلاشفة حكم البلاد وبدأ ذلك العهد الذي تدعوه الصحف السوفيتية « عهد الانسانية الجديد »

واشتركت النسافة « اوردرا » التي عطلت منذ أيام الثورة في تمثيل دورها بان قذفت القنابل على قصر الشتاء التاريخي وقد كانت قنابل هذه النسافة هي القاضية على كرنسكي والتي أزالت حكمه ووطدت دعائم الحكم السوفيتي

وستحشد فرق الحرس الاحمر لتحارب فرق الحرس الابيض وهم من الحمر وانما يرتدون ملابس أعدائهم . وسيشترك طلبة المدارس البحرية في تمثيل هذه الحوادث التاريخية . ويشترك كذلك القوزاق ويمثلون هجومهم على الشعب المحتشد وتشتيت شمله ضرباً بالسياط ويفر الشعب امامهم في ذعر وفزع

وستهدم مرابط البوليس التي تحصن خلفها رجال الحكومة المهزومة وتتساقط أبنية الحكومة الواحد تلو الآخر عند ما تهاجمها الجنود الحمر

وأهم ما في هذا الفلم منظر « عودة لينين » وسيقوم بتمثيل دور لينين عامل من الاورال يدعى تيكاندروف وهو شديد الشبه بلينين معبود روسيا وهذا الشبه الغريب لا يتجلى في تقاطيع الوجه والملابس فقط وانما في تركيب الجسم وحركاته

وانتخب احد موظفي اكاديمية لننجراد الفنية ليمثل دور كرونسكي وهو شديد الشبه به الى درجة يعسر معها التمييز بين الاثنين

النعامة البشرية

يعرف عن النعامة انها تبتلع الحصى والحجارة فتهضمها معدتها . وقد اراد بعض الناس ان يتشبه بالنعامة ولكنه لم يوفق . . مع الاسف !

وهو رجل انجليزي يدعى وليم جاكوبس في الثانية والعشرين من عمره نزل في سجن « دنسون جرين » ضيفاً على الحكومة لارتكابه السرقة

وما كاد يحل في السجن حتى اصبح موظفو السجن يفقدون في كل يوم شيئاً من الادوات والآلات او يجدونها مكسورة وقد ازيلت منها بعض اجزائها فيبحثون عن القطع الضائعة في كل مكان بلا جدوى . وبعد حين قصير مرض جاكوبس فحمل الى مستشفى السجن وفحصه الطبيب فوجده في حاجة الى عملية جراحية . وظهر من العملية ان جاكوبس قد ابتلع معظم الادوات المفقودة وأخرج الطبيب من معدته الاشياء التالية :

معلقتان

مشطان من الزنك

يد فرشاة اسنان

لولب من لوالب السرير

عشرون قطعة معدنية من « ملة » السرير وما لبث الرجل ان مات أثر العملية الجراحية

ضحايا الموز

« مات في باريس في اوائل شهر يوليو الماضي ثلاثة رجال قضى عليهم اختناقاً برائحة الموز ولما جاء رجال المطافيء لاستخراج جثثهم لم يستطيعوا الوصول اليهم الا بعد ان تقنعوا بالاقنعة الواقية من الاختناق بالغاز »

هذا هو الخبر الذي روته صحف فرنسا وقد يبدو غريباً ومبهماً لاول وهلة ولكن غرابته تزول متى عرف الانسان تفاصيله

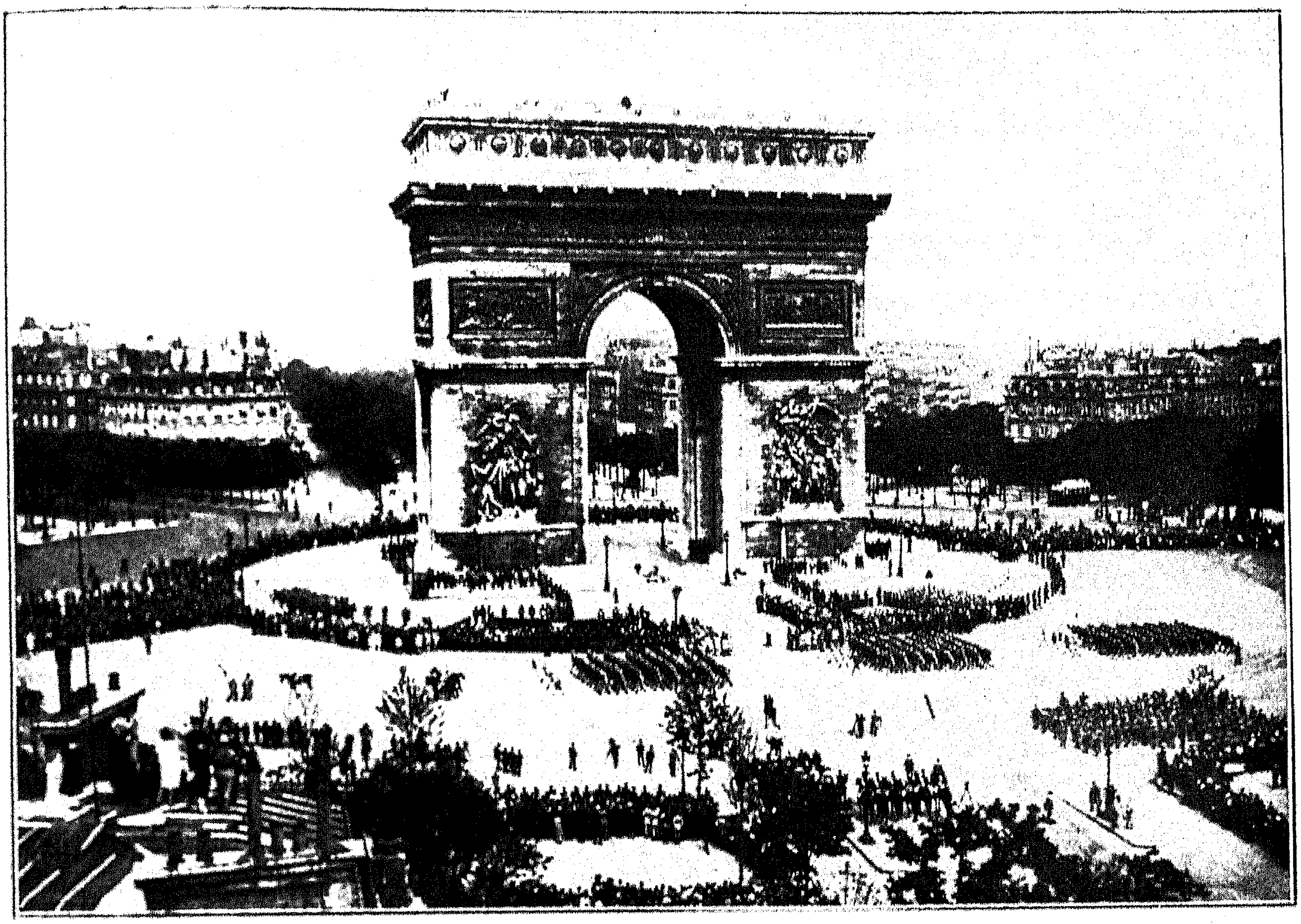
كان ذلك أثر تلك العواصف الهوجاء التي اجتاحت باريس في اوائل يوليو فاغرقت الشوارع واتلفت خطوط التليفون والحقت بعاصمة الفرنسويين خسائر فادحة فان الماء طغا على اقبية حوانيت اسواق باريس .

وبينها قبو خزن فيها أخان اسبانيان كمية كبيرة من الموز يبلغ قدرها مائة الف موزة . وقد اختمر الموز من تأثير الماء وكهرباء العاصفة فلما دخل الاخ الاصغر اريكو دومنجو القبو في صباح اليوم التالي انبعثت رائحة الموز المخمور وهي اشد فتكاً من الغازات الخانقة فاخمدت انفاسه وقضت فيه في الحال

ونزل اخوه جوان يبحث عنه فما كاد يدنو من باب القبو حتى هبت عليه غازات الحمض الكربوني المنبعث من الموز المخمر فسقط في مكانه مختنقاً وفاضت روحه الى خالقها

وبعد قليل نزل الى القبو خادمهما لينظر سبب تأخيرهما فسقط مختنقاً وفارق الحياة

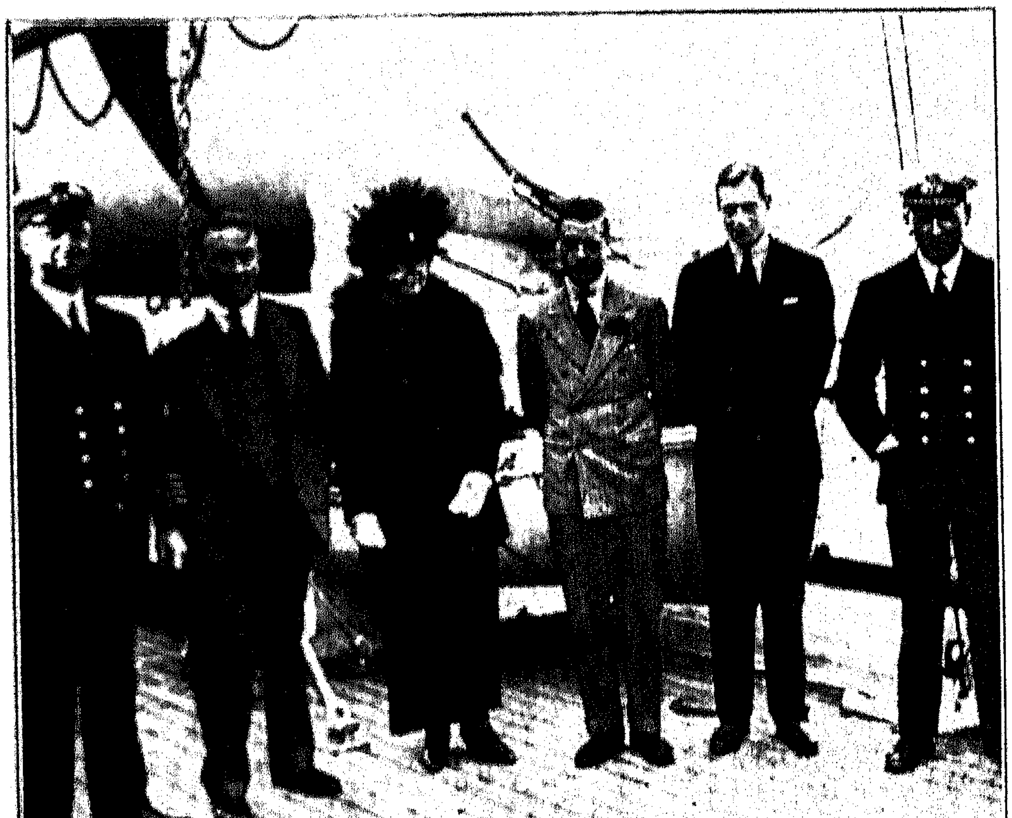
واخطر الجيران ادارة الشرطة فجاء رجال المطافيء مقنعين بالاقنعة الواقية من الغازات واستطاعوا ان يخرجوا جثث القتلى الذين راحوا ضحية الموز



تمثل هذه الصورة عرض وحدات الجيش الفرنسوي امام قوس النصر في باريس احتفالاً بعيد الجمهورية الفرنسوية في ١٤ يوليو وقد احتشد الناس بحة لون بذلك العيد الخالد — عيد الحرية والاخاء والمساواة — وهي اسماء ثلاثة حلوة الوقع في السمع ولكننا — مع الاسف! — نتلفت في كل مكان فلا نجد لها اثراً.



الى اليمين صورة حضرة علي افندي محمد داود وكيل مخازن بدوي الشيتي بمصر الذي خاطر بنفسه لانقاذ نجل حضرة محمود بك ابراهيم من الغرق وهو غلام عمره ١٢ سنة كان يغتسل بالقرب من كوبري امبابه فحمله التيار وأشرف على الهلاك وكان علي أفندي داود ماشياً على الكوبري فالقى بنفسه الى الماء وانقذ الصبي من الغرق واوصله الى منزل والده فاستحق على هذه الشهامة والمروءة الجيدة كل ثناء واعجاب ونحن ننشر صورته اقراراً بفضله واعجاباً بشهامته



سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد انجلترا على ظهر الباخرة « امبرس اوف استراليا » في طريقه الى كندا ومن يساره اخوه البرنس جورج ومن يمينه المستر بالدوين والمستر بالدوين رئيس الوزارة البريطانية

ما قالته مجلة انجليزية عن جلالة مولانا الملك

ننقل المقالة التالية عن مجلة « لندن نيوز » الاسبوعية المصورة وهي اقدم جرائد انكلترا المصورة وقد نشرت صور جلالة مولانا الملك فؤاد الاول والملكة وصاحب السمو ولي العهد والاميرات شقيقاته في عدة مواقف واشكال والظاهر مما سنقتطفه من هذه المقالة ان تلك المجلة شديدة العناية ليس بنشر صور مولانا الملك وعائلته الكريمة فحسب بل باستقصاء الحقائق والاخبار الطيبة عن جلالته ايضاً

« لا شيء في أن يكون الانسان أميراً انما المهم أن يكون نافعاً »

هذه الكلمات التي فاه بها صاحب الجلالة ملك مصر قبلما تبوأ العرش بزمن طويل هي فهرست طباعه وأخلاقه ولا بدع فالملك فؤاد عالم قبل كل شيء، عالم لا يشبع من طلب العلم وارتشاف المعارف ولكنه يحصل المعارف ليطبقها على الفوائد العملية والعلمية . وكل الجمعيات العلمية في مصر اما أن يكون الملك فؤاد قد أسسها أو أنها عاشت بفضل اهتمام جلالته بمصالحها والعناية بها

وقد نعت جلالته بحق بأنه أوسع المصريين علماً . واتفق أن رجلاً من كبار رجال شركات الملاحة البريطانية حظي بمقابلة جلالته مقابلة طويلة ولما خرج من لدنه قال لاحد رجال الحاشية ان مليككم يعرف من شؤون الملاحة قدر ما اعرف أنا . وزار القاهرة يوماً رجل تولى وزارة الزراعة في جمهورية الارجنتين مدة فرأى أن يتشرف بالمثول أمام الملك فؤاد ظاناً ان مقابلته لملك مصر ستكون غاية في البساطة وان جلالته لا يفهم شيئاً عن احوال الزراعة في تلك البلاد النائية فيلقي على مسامعه أي شيء والملك ينصت صاغياً ولكن يا لشدة دهشته وذهوله عند ما أخذ الملك يلقي عليه السؤال تلو السؤال عن امور زراعية فنية تتعلق بمحصولات الارجنتين ومسائل عصرية حديثة في فنون الزراعة لا تزال تحت الاختبار في تلك البلاد . وقال وزير ايطاليا المفوض بعد ما تشرف مراراً بزيارة جلالة الملك : انه رجل مهيب فهو لا يقترح موضوعاً للمحادثة بل يدع زائره يختار الموضوع الذي يريده ويناقشه فيه

وقال زغلول باشا زعيم الوطنيين عند ما خرج من لدن جلالته في زيارته الاولى بعد فترة من الجفاء والنفور بينهما ان الملك فؤاد يعرف اموراً تجري في منزلي لا أعرفها أنا . وفي الحقيقة ان الملك يعرف كل ما يجري في البلاد حق المعرفة ولا سيما في دوائر الحكومة

ولد جلالة الملك فؤاد عام ١٨٦٨ وهو أصغر انجال الخديوي اسماعيل باشا الكبير ولما كان غير منتظر في تلك الايام أنه سيتبوأ عرش مصر تمكن من تلقي الدروس والاختلاط بالناس واكتساب الخبرة وهو طليق من القيود والتقاليد التي يرتبط بها اولياء العهد فارسل وهو في العاشرة من عمره الى مدرسة توديكوم في جاوى وانتقل منها الى المدرسة الدولية في تورين ثم دخل الاكاديمية العسكرية في عام ١٨٨٥ حيث تخصص في درس المدفعية العملية والهندسة العسكرية وعين ملازماً في مدفعية الميدان بالجيش الايطالي

واستدعاه ابن اخيه الخديوي عباس الثاني الى مصر عام ١٨٩٢ وعين قائد فرقة في الجيش المصري وبعد ذلك رئيس اركان حرب حرس الخديوي ولكنه استقال بعد ما قضى ثلاث سنوات في هذه الوظائف ليتفرغ للعمل في سبيل رقي مصر وانهاضها علمياً وعقلياً وادبياً

وهو الذي أسس الجامعة المصرية التي لا تزال حتى الآن ربيبته العزيزة وقد أسس ايضاً عدة جمعيات علمية مهمة كالمتحف الصحي وجمعية الاقتصاد السياسي وجمعية علم الحشرات وجمعية الاحياء المائية بالاسكندرية . ومنذ تبوأ العرش شجع حركة الاهتمام بعقد المؤتمرات في مصر كالمؤتمر الجغرافي ومؤتمر الملاحة ومؤتمر القطن ويجري الاستعداد الآن لعقد مؤتمر الاحصاء المزمع

ويستيقظ الملك فؤاد مبكراً ويهتم بشؤونه الخاصة قبلما يشرع في المقابلات الرسمية والاعمال الحكومية التي تشغله عادة حتى الساعة الثانية بعد الظهر وقبل الساعة الثالثة بعد الظهر بربع ساعة يعود الى مكتبه ولا يغادره حتى الساعة السادسة مساء اذ يقصد الى مقصوراته الخصوصية حيث يطالع تلغرافات آخر ساعة والصحف اليومية وبعد ذلك يتناول العشاء ثم يحضر احياناً السينما الملكية الخصوصية في السراي ويبلغ متوسط الساعات التي يقضيها الملك فؤاد في الاعمال الرسمية والخصوصية من ١٣ — ١٤ ساعة يومياً

وللملك فؤاد آراء مستقلة فلا تؤثر فيه حيل المتزلفين المنافقين وفي اثناء سياحاته في الارياف كثيراً ما يلتمس منه ان يزور أحد الوجهاء الاثرياء واول سؤال يسأله جلالة الملك . ماذا فعل هذا الوجيه لنفع بلاده فاذا تبين ان لا مأثرة لذلك الوجيه في سبيل وطنه يأبى الملك زيارته ويتجاهله فالثروة ليست من الاسباب التي تقرب صاحبها من الملك . واكبر شاهد على مراعاة الملك المقدرة والاهلية الشخصية دون سواها المثال الآتي

خلت وظيفة ملازم في الحرس الملكي مرة فرفعوا لجلالته قائمة طويلة باسماء المرشحين لهذه الوظيفة فلاحظ تجاه الاسماء ان كلاً منهم موصى عليه من فلان باشا ومن فلان بك فسأل السكرتير هل بين هذه الاسماء مرشح لم يوص به احد واتفق ان وجد واحد فقط بغير توصية فأمر جلالته بتقصي أحواله وسيرة خدمته ولما تبين ان لا شيء ضده اختاره للوظيفة الخالية ولا يزال فيها حتى اليوم

والملك فؤاد ولع بسباق الخيل وكثيراً ما يشاهد في كشكه الملكي بميدان الجزيرة ويقصد احياناً الى دار الاوبرا ولا يرفض ان يشمل الليالي الكبرى التمثيلية والموسيقية برعايته ولكنه يفضل مكتبه وحياته العائلية على الظهور بالفخفخة والأبهة الملكية في الخارج . وقد رزقه الله باربعة مواليد ثلاث اميرات فوزية وفايزة وفائقة وولي العهد صاحب السمو الملكي الامير فاروق الذي بلغ السابعة من عمره والملك فؤاد يحب انجاله كثيراً ولكنه يعتقد بالمبدأ القديم ان الاولاد يجب ان يشفق عليهم من كثرة الشفقة عليهم

أما جلالة الملكة نازلي فهي كريمة عبد الرحيم باشا صبري ووالدتها ابنة حفيدة الكولونيل سايف الفرنسوي الشهير الذي دخل الديانة الاسلامية ودعي سليمان باشا منظم الجيش المصري . وجلالتها طويلة القامة ممشوقة القد هيفاء فائقة الجمال وتتكلم الانكليزية والفرنساوية بطلاقة وهي مولعة بالتصوير الفوتوغرافي وبصيد السمك بالصنارة

أما ولي العهد فصبي اعطي جمال الملائكة وفتون حور الجنان نابه يتقد ذكاء ونجابة ويتكلم الانجليزية والفرنساوية والعربية بسهولة وفصاحة ولجميع اولاد الملك مرضعات انكليزيات وللامير فاروق مربية انكليزية وولي العهد مغرم بالركوب وصيد السمك وهو رئيس شرف للكشافة المصرية ويستعرض فرقته مرة في السنة في فناء القصر

ويهتم الملك فؤاد كثيراً بتعليم البنات ويرغب في ترقية المرأة المصرية ويقال انه هو الذي شجع بعثات الطالبات الى انجلترا ليتخصصن في الطب والتمريض وغيرهما من العلوم الضروريه للسيدات

(الصور الاخبارية تجدها دائماً في اللطائف)

خاتمة مفجعة

لممثلة بولونية حسناء

أعجمت بولونيا خاصة واوربا الوسطى عامة على الاعجاب بالمدموازيل نيوادوسكا مغنية الاوبريت الشهيرة . وكانت هذه الممثلة مليحة الوجه رشيقة القامة رخيمة الصوت كانت لديها اسباب الفتنة والجمال . وقد قضت حياتها وهي قبلة انظار المعجبين وكعبة آمال العاشقين يود كل انسان لو يفوز منها بنظرة عطف او ابتسامة رضا

وبلغت هذه الممثلة الحسناء السادسة والثلاثين من عمرها فكمل حسنها ونضج جمالها واصبحت فتنة الناظرين وبينا هي في أوج مجدها ورونق جمالها اذ ماتت ميتة شنيعة تقشعر من هولها الاجسام

فقد كانت تقوم برحلة في بلدان اوربا الوسطى على رأس فرقتها ووصلت في ذات صباح الى مدينة « فلنا » احدى مدن النمسا فجلست في عربة القطار تصفف شعرها وتكويه وهي مرتدية غلالة نوم واسعة (بنوار) وعلى حين غفلة اتصلت الغلالة بلهيب مصباح موقد على مقربة منها فاشتعلت النار فيها واحاطها اللهب فوثبت من باب العربة واندفعت تركض كالمجنونة على طول الطريق والنار متدلة حولها بألسنتها الحمراء

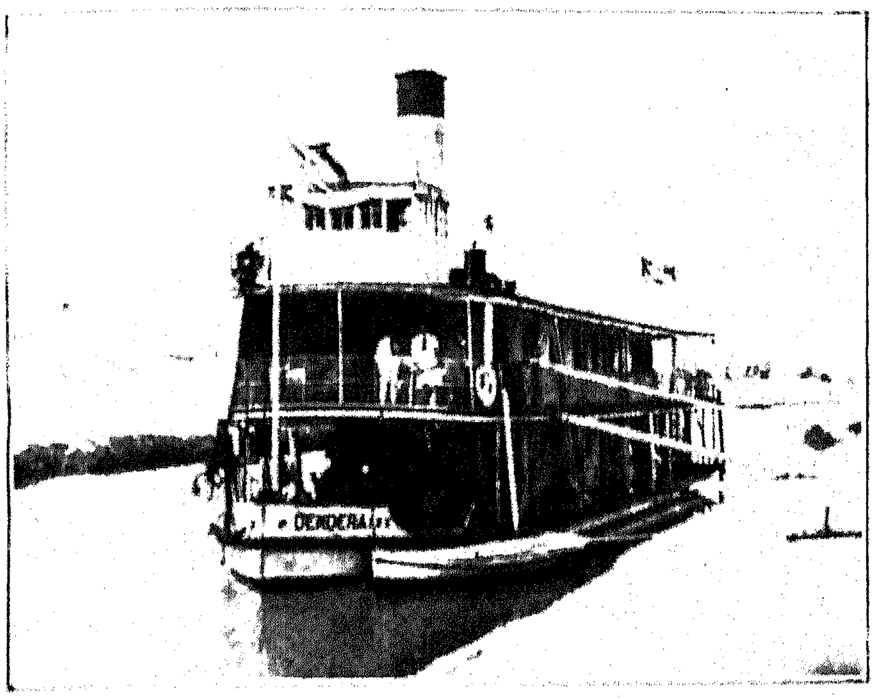
وقضى الله بأن تزداد النار اتقاداً فاصطدمت في طريقها برجل يحمل وعاء مملوءاً بالزيت واندلق الزيت عليها وازدادت النار اتقاداً وتأججاً

ولما هرع الناس لانجادها واطفأوا النيران كان ذلك الجسد البض الناعم مشوهاً ممزقاً وقد احترق الجلد وذاب اللحم وبرز العظم وماتت المغنية بعد ساعات قضتها في عذاب مريع وآلام تذيب الحجر الصلد وحولها افراد فرقتها يبكون حسرة على جمالها الضائع وحياتها الفانية وقد اسقط في ايديهم وليست هناك أية وسيلة لانقاذ حياتها

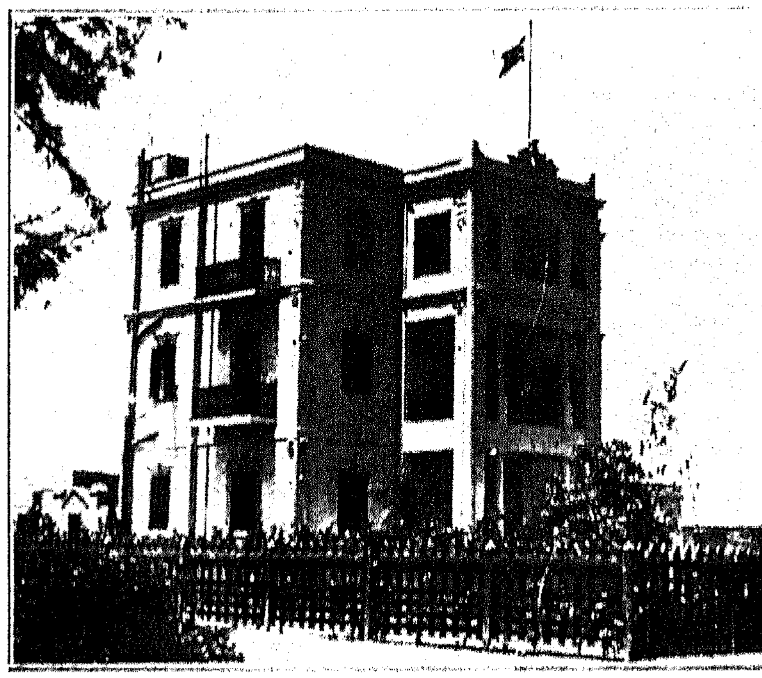
وكأن الله أراد تعذيبها فوق ذلك فان جثتها نقلت الى كنيسة الصليب الابيض في فينا للصلاة عليها قبل دفنها فاحتشد جمهور كبير من النساء وهاجوا الكنيسة وطلبوا من رجال الدين ان لا يصلوا على الميتة ولا يطلبوا لها الرحمة والغفران لأنها عاشت عيشة التهتك والابتذال وكانت تظهر على المسرح أمام الناس عارية الجسد لا يستر اعضاء جسمها الا ثوب رقيق لا يكاد يخفي شيئاً

ولكن القساوسة لم يجيبوا اولئك النسوة الى مطالبهن فقامت فتنة كبيرة في الكنيسة ودار عراك طويل حول الجثة المشوهة المحترقة وقد زاد غضب النسوة المتعصبات فاخذن يستنزلن اللعنة على الميتة . وبعد عناء طويل اخرجن من الكنيسة بمعاونة رجال الشرطة وحملت جثة الممثلة التعسة الى مرقدها الاخير حيث ترتاح الراحة الابدية من غرور الحياة وحملات الاعداء

« بساتين بركات » في بلبيس



الباخرة النيلية (دندرة) التي سافر عليها دولة الرئيس الجليل الى بساتين بركات وقد غادرت مرسى شبرا في القاهرة في يوم ١٦ يوليو فسارت في ترعة الاسماعيلية تقل دولة الرئيس وصحبه وتمر بين المدن والقرى التي أخذت زينتها وخرج أهلها لتحية الرئيس فكانت رحلة بديعة بين زينات متصلة وجماهير متراصة



صورة المنزل البديع في بساتين بركات ببلبيس الذي اقام به دولة الرئيس سعد باشا زغلول في مدة زيارته للبساتين حيث وجد راحته في سكون المكان وطيب المقام وجودة المناخ وقد اصبح هذا المنزل الهادىء الجميل كعبة الزائرين من عظماء البلاد واعيانها ومهبط وفود مديرية الشرقية والمدن المجاورة التي توافدت لتهنئة دولة الرئيس على وصوله سالما ولاظهار ابتهاجهم وسرورهم بهذه الزيارة التي طالما تمنوها



طريق في بساتين بركات تحفه شجيرات الفاكهة عن الجانبين



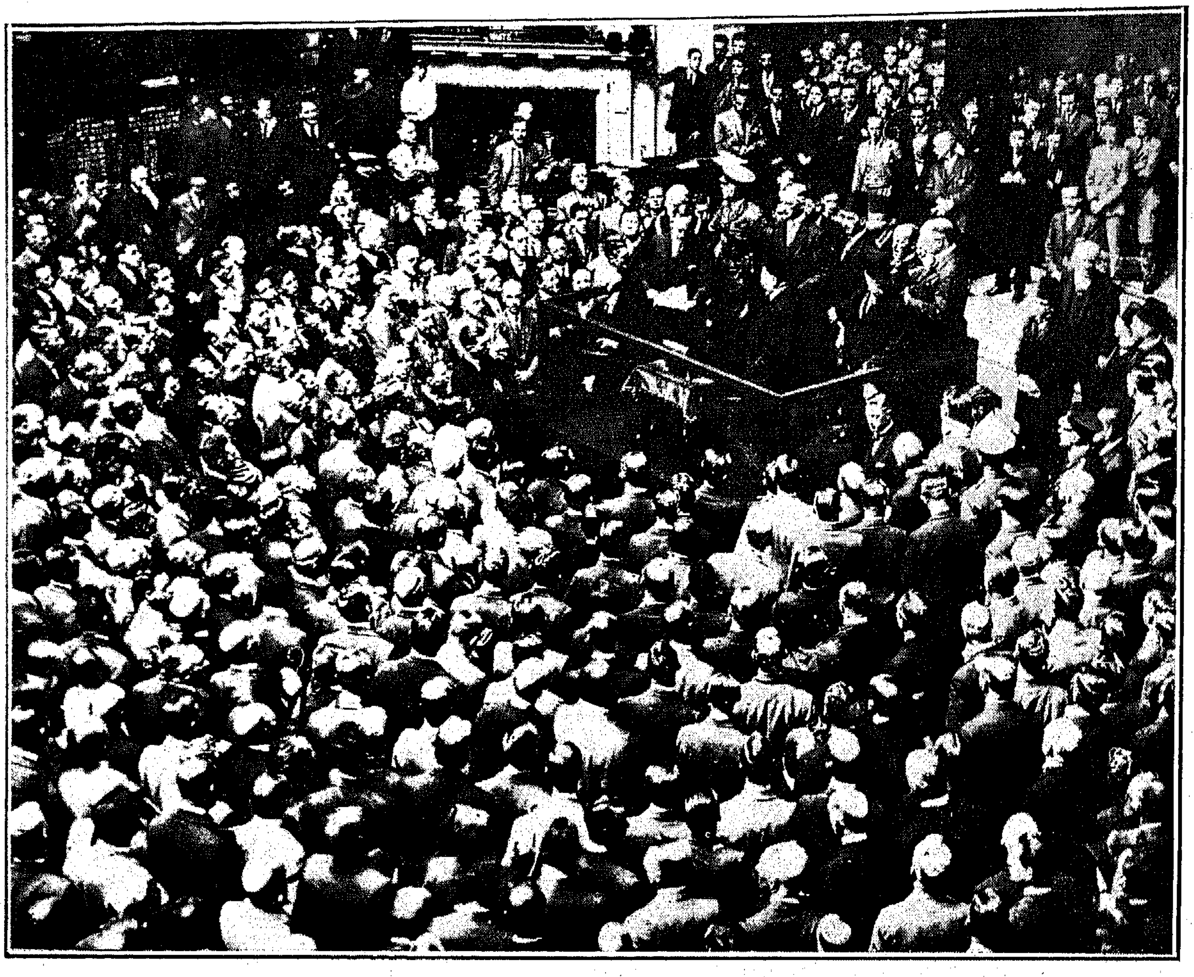
أحد مناظر بساتين بركات التي تزهو بشجرها وخضرتها ومظاهر الخصب والرخاء . وقد كانت ارض هذه البساتين ومساحتها ١٢٠٠ فدانا بائرة لا نبات فيها ولا مظهر من مظاهر الحياة فاقدم معالي فتح الله بركات باشا على زراعتها وكان عمله اقداماً جدير بان ينوه به لانه محفوف بالمتاعب واحتمال الخسارة المادية ويشترط فيه الصبر وطول الاناة قبل اجتناء ثمر الجهد الطويل هذا فوق ما يقتضيه من العناية وحسن الادارة



منظر آخر لبساتين بركات التي تعتبر اكبر حدائق الشرق الادنى ويرى السائر في ارجاء هذه البساتين مظاهر العناية بادية في كل مكان فالنظافة تامة في الطرق ومساكن العمال وماء الري يوزع بانابيب كالانابيب التي تستعملها شركة المياه في القاهرة . والمنظر كله تقر له العيون وتنشرح منه الصدور

جلالة الملك فى ليفربول

كانت زيارة جلالة الملك لليفربول مثيرة لاهتمام هذه المدينة الصناعية الكبرى التي هي من اكبر الاسواق للقطن المصري . وقد احتفلت نقابة القطن فيها وهي اكبر هيئة صناعية للقطن الخام في انجلترا باستقبال جلالته استقبالاً شائقاً . والقى رئيس النقابة خطبة ترحيب بين يدي جلالته وأجابه جلالته شاكراً ووضع هذا الخطاب الذي القاه رئيس النقابة في داخل صندوق من الذهب مصنوع على شكل بالة من القطن وهو قائم على اربعة لوزات قطن صنعت من الذهب الخالص ايضاً وقد نقش على احد جوانبه كلمة «سكلاريدس» وعلى الجانب الآخر كلمة «اشموني»



جلالة مولانا الملك في دار البورصة في ليفربول واقفاً في المنصة العالية يصغى الى خطبة المستر هاني رئيس جمية القطن

بافيون ليدو

عصرية خصوصية للسيدات الهوانم

نمى الينا أن سيقدم الليدو حفلة عشاء مفتخر في ٦ الجاري وبهذه المناسبة قاعة الأكل ستحوي الواناً لذيذة جداً والمسيو هايمو فنتشي يوزع على السيدات هدايا بديعة من لعب واشياء ذات قيمة

المسيو هايمو فنتشي كل يوم يقدم اختراعاً ولا يكفي أن الانسان يقدم شيئاً ما بل يلزم ان يكون هذا الشيء جميلا وترضى الجمهور

فمدير الليدو يجري تحضير مشروع مهم نهار الجمعة بعد الظهر من الساعة ٦،٣٠ الى الساعة ٨،٣٠ خصيصاً للسيدات الوطنيات

فالموسيقى « والجازباند » والمشخصون سيطربون جماهير الهوانم اللواتي يتوجهن لهذا المحل الغير معروف منهن

أما يوم السبت القادم فالمسيو هايمو فنتشي سينقل زبائنه الى باريس في « المولان روج »

ويوجد حاجتان ذات قيمة ثمينة معروضتان في مخزن كرامر ستقدم هدية الى اجمل «اباش» وأحسن « جيجوليت » . اربطوا مقدماً على محلاتكم

تليفون — ٦٤٠٦ بستان

الحرب القادمة

وجه احد مكاتبي الصحف الانجليزية سؤالا الى المارشال فوش قائد جيوش الحلفاء العام في ايام الحرب الماضية عما يتوقعه من الحرب القادمة فاجاب المارشال فوش متنبئاً بما سيراه العالم من الهول الغريب في الحرب المقبلة . قال :

تريد مني ان أحدث اليك عن الحرب القادمة . وليس اسهل من ذلك . انظر الى الحالة التي كانت عليها الجيوش في جبهة القتال في الميدان الغربي سنة ١٩١٨ واضف الى ما كانت تتسلح به من آلات القتل والدمار اضعافاً مضاعفة والى ما كانت تقاسيه من الاهوال اهوالاً جديدة اشد رهبة وقسوة واذ ذاك تستطيع ان تكون فكرة عما ستكون عليه الحرب التي لابد ان تنشب في خلال العشرين سنة القادمة . وستكون اوسع نطاقاً واكثر ميادين من الحرب الماضية

وستكون تلك الحرب حرباً عالمية عاماً فلا تنحصر في مكان واحد أو شعب واحد بل تشترك فيها الشعوب كافة فلا يخوض غمار القتال الرجال فقط وانما تقف النساء والاولاد مع الرجال جنباً الى جنب في ميادين الوغى ويكون لكل عمله ووظيفته

وانك لتذكر اننا انشأنا في أيام الحرب الماضية فرقاً كاملة من النساء الانجليزيات اللواتي اشتغلن في المستشفيات وفي أعمال النقل والتشهيلات

وستدور رحى المعارك في كل مكان . في البر والبحر والهواء ولا تكون المعارك الجوية مبارزات فردية بين طيارتين وانما مواقع حربية هائلة بين اسطولين كبيرين من الطيارات

ويكون القتال في البر والبحر شبيها بما رأيناه في أيام الحرب الماضية الاخيرة لان العلم سيمدنا باسلحة جديدة أسرع تدميراً واشد فتكاً منها الغازات السامة والقنابل الغازية والمفرقعات الضخمة والشظايا المتفجرة ولن تكون ضحايا القتال اكثر من ضحايا الحرب الماضية فان العلم سيخترع للمدافعين ما يقيهم شر المهاجمين

تذكر الالغام والطوربيد والغازات وارهاب الحرب الماضية . وكيف زعم الناس انها ستكون سببا في انهاء القتال لصعوبة مقاومتها . ومع ذلك فقد اخترعت وسائل الوقاية منها في الحال فلم يعد فتكها بالفتك الذريع الذي كان الناس يتصورونه

وهذا ما سيحدث في آلات دمار الغد

وتذكر أيضا ما قاله كثير من العلماء اثر الغازات الجوية وكيف تنبأوا بان القنابل التي تقذف من الجو تدمر ما تحتها فلا تستطيع الجيوش ولا الاساطيل ان تتقي شرها أو تصمد امام غاراتها أو تقوم بأية حركة تحت وابل نارها ومع ذلك فقد اخترعت المدافع المقاومة للطيارات وحجب الدخان وغيرها من الاختراعات التي كانت خير مقاوم لذلك الخطر الجديد

اما في مهاجمة الطيارات للقوى البرية فاني اعتقد تماماً ان هنالك وسائل تقي الجيوش شر قنابل الطيارات . فهنالك وسائل اخفاء مرابط الجيش وافراده ومهماته وعدم تجمعه في نقطة واحدة . وكل ذلك مما يضعف من تأثير تلك القنابل

وختم المارشال حديثه بقوله : واني اعتقد ان الاتفاق الودي (التحالف بين فرنسا وانجلترا) هو الضمان الوحيد للسلم العام

الحب والموسيقى

ابتدعت المحاكم الفرنسوية بدعة أوحتها اليها العواطف مع ان العقل ينكرها والعدالة تاباها

ذلك ان اكثر القاتلين او القاتلات تبرأ ساحتهم اذا كان الدافع لهم على ارتكاب جناياتهم احد أسباب الغرام

ثم ان العاشق متى امتلكه الحب واحدث الغيرة بصدره يكون في حالة لا يؤاخذ عليها كل المؤاخذة ولكن هذا الى النفس البشرية منكر تنهى عنه كل الشرائع والاديان

وآخر ما نظرته محاكم فرنسا من هذا القبيل جناية ارتكبتها فتاة تدعى مدري بوسيلو من طالبات الموسيقى في باريس وهي حسناء عمرها ٣٠ سنة اتهمت بقتل حبيبها الموسيو ماسم

وكان الموسيو ماسم استاذاً لهذه الصبية تأخذ عليه دروساً في الموسيقى وهو رجل في الخامسة والخمسين من عمره ذو زوجة واطفال

وتعلقت التلميذة باستاذها وشعرت انها لن تسعد يوماً واحداً الا اذا كان حبيبها معها لا يعرف امرأة سواها . فاخذت تغريه بأن يهجر زوجته واولاده ويفر معها حيث ينعمان بهناء الحب في عزلة بعيدة

ولكن صوت الحب لم يخمد صوت الواجب في فؤاد الاستاذ فأبى ان يجيبها الى طلبها ولم يرض بهجران زوجته واولاده

ولما يئست منه الفتاة اطلقت عليه النار فاردته قتيلا ومثلت القاتلة امام المحكمة فماذا كان عقابها ؟ برأت المحكمة ساحتها واطلقت سراحها مستندة في حكمها الغريب على انها لم تقتله الا وهي في ثورة الحب وجنون الغيرة !

ركاب الهواء

نشر أحد سائقي طيارات الركاب مقالة صغيرة في احدى الصحف الانجليزية وصف بها الركاب الذين يمتطون الجو وتاثير ركوب الهواء فيهم وقد آثرنا ترجمة هذه المقالة لما فيها من فكاهة وطلاوة. ولان هذا السؤال « بماذا يشعر راكب الجو ؟ » كثيراً ما يخطر ببال الانسان :

ينقسم ركاب الجو جميعاً الى ثلاثة اقسام :

الشغوفون المفتونون وعديمو المبالاة الفاترون والذين تتولاهم الغيبوبة والسبات

والاميركيون على العموم من القسم الاول وقد لحظت ان نصف الاميركيين الذين يركبون الطيارات في اثناء تنقلاتهم في اوربا من النساء واهتمامهن بالطيارات شديد وحب اطلاعهن على كل شيء يختص بها لا حد له. فلا تكاد الطيارة تهبط الى الارض حتى يسألن السائق مسائل لا عداد لها. وفي اثناء طيران الطيارة ينكببن على كتاب الدليل وعلى الخريطة يتفحصن كل كلمة في الكتاب وكل خط في الخريطة

اما الانجليز فهم المثال الكامل لعدم المبالاة. وقد يركب الانجليزي الطيارة لاول مرة في حياته فلا يظهر عليه ادنى تأثير بل تراه يحتقر مجازفة الطيران ويتظاهر بالملل والسآمة

اما اولئك الذين يعتريهم الذهول من ركوب الطيارات فانهم على انواع مختلفة فمنهم من لا تكاد ترتفع به الطيارة عن الارض حتى يصاب بدوار الهواء الشبيه بدوار البحر سواء كان الهواء عاصفاً أو ساكناً ومنهم من تمتريه غيبوبة فينام نوماً عميقاً في الحال

واني اذكر انني نظرت ذات مرة من الطاقة التي تطل من حجرتي التي ادير منها الطيارة الى حجرة الركاب وكان في الطيارة مسافر واحد فرأيته ملتفاً بردائه وقد اخفى رأسه تحت الرداء وانكمش في مقعده ولا ادري هل كان يقصد بذلك ان يخفي تقلصات وجهه من آلام دوار الهواء ام كان يخفي عن نظره بعد المسافة بينه وبين الارض أم تراه يخفي عن سمعه هدير المحرك الذي تعلو ضجته في الهواء . . .

ويختلف ركاب الطيارات في نوع الملابس التي يرتدونها ظناً منهم بأنها تلائم الجو مع أن داخل حجرة الركاب في الطيارة شبيه بقاعات السفن البخارية الكبرى قد استكملت أسباب التدفئة فلا يحتاج الراكب فيها الى لبس ملابس زائدة ومع ذلك فان اكثر النساء والرجال الذين يركبون الطيارات يتدثرون بثياب سميكة غليظة كأنهم ذاهبون في رحلة الى القطب المتجمد الشمالي في أشد أيام السنة برداً وقراً

اما في المانيا حيث انتشرت الطيارات انتشاراً كبيراً وأصبح عدد الخطوط الجوية اكثر من مائة فان الحال يختلف عن ذلك فاني رأيت كثيرات من الفتيات الالمانيات المقصوصات الشعر يركبن الطيارة لرحلة تتجاوز المائة وستين كيلو متراً ولا يكلفن أنفسهن مؤونة لبس قبعة او رداء

والنساء على العموم اشد جلداً وأربط جأشاً في ركوب الطيارات من الرجال وهن يقدرن لذة الطيران اكثر من الرجال. فانهن يتبعن الخرائط باهتمام وفهم ولا يفقدن رشدهن وشجاعتهن عند حصول أية نكبة جوية

متوشالح الجديد

الزواج يطيل العمر

من هو اكبر الناس سناً في هذه الايام ؟ ليس من الصعب الاجابة على هذا السؤال فان شيخ المعمرين هو رجل كردي يدعى زارو خان يعيش في الاستانة وقد عينته الحكومة التركية في هذه الايام حاجباً في احدى المحاكم احتراماً لسنه. وعمره ١٤٥ سنة وما زال نشيطاً سليم البنية مع انه كان معاصراً لنابليون ومحمد علي باشا وكان قد نيف على الخمسين قبل ان يسير في اوربا اول قطار بخاري

وهو لا يعرف شيئاً عن نظريات تجديد الشباب التي يقول بها فورونوف وستيناخ بل يأكل ما يحلو له ويعيش عيشة عادية هادئة وهو ينسب طول حياته الى انه تزوج تسع مرات وماتت زوجاته كلهن الواحدة في أثر الاخرى الا واحدة منهن تعتني به وهي اصغر منه سناً « بحسبة بسيطة » ثمانين سنة

وأشهى ما يطيب له من اللهو في حياته ان يخرج في نزهات خلوية مع احد المعجبين بشيخوخته مقابل أجر بسيط فاذا عاد اخذت زوجته ما حصل عليه من نقود خوفاً من ان تغريه النقود على غشيان دور اللهو وتبديدها في اللذات !!..

وليس لديه شهادة ميلاد تثبت سنه فان هذه الشهادات لم يكن لها وجود في ايامه الخالية ولكن الاطباء الذين فحصوه قرروا انه حقيقة في هذه السن البديعة. والمعروف ان اطول الناس عمراً رجلان احدهما كان يدعى هنري جنكنس عاش ١٩٦ سنة والآخر توماس بار ١٥٣

اما زارو خان فانه يرجو ان يفوقهما ويحوز قصب السبق على كل من سبقه من المعمرين

ضحايا اللهو في اميركا

احتفلت اميركا في ٤ يوليو بعيد الاستقلال والاميركيون يندفعون في كل شيء الى حده الاقصى فاللهو في عرفهم جنون يترك فيه لنزعات النفس العنان ولذلك ما كادت تنقضي أيام العيد الثلاثة ويعود الاميركيون الى مدنهم ودورهم من المصايف والبلاد البحرية حتى اخذت الحكومة تحصي عدد ضحايا هذا العيد فظهر أن ٢٣٥ نفساً فقدوا حياتهم في هذا العيد. واكثرهم مات سحقاً تحت عجلات السيارات وغيرهم مات غرقاً وبعضهم مات ضحية انفجار السوارخ

وقدر عدد من تركوا نيويورك في تلك الايام الثلاثة لزيارة المدن البحرية ثلاثة ملايين نفس

جلالة الملك في نادي الالعاب الرياضية في لندن



جلالة الملك فؤاد يشاهد مباراة البولو في نادي هارلنجهام في ١٦ يوليو

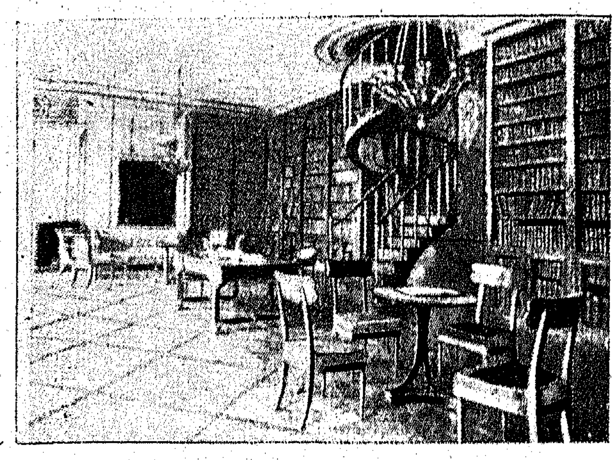
هارلنجهام هو احد الأندية الراقية في ضواحي لندن تقام فيه مباريات الالعاب الرياضية الكبرى وقد شهد جلالة مولانا الملك فيه مباراة في لعبة البولو بين فرقتي الجوردو وسكيبوبك وتحتوي فرقة الجوردو على اثنين من نبلاء الاسبان هما الدوق نيرانده والمركيز فيلا براجينا. وقد شهد جلالة الملك المباراة حتى انتهائها وأعرب عن سروره بها

خمسة في بطن

من اخبار الترنسفال ان امرأة في مدلدرفت احدى القرى الكائنة بجوار جوهنسبرج وضعت خمسة اطفال ذكوراً توائم وقد وضعت الاربعة وهي على قيد الحياة ثم ماتت من الاعياء وهي تضع الطفل الخامس ومات الطفل معها ومات بعد ذلك طفلان ولبث الطفلان الاخيران على قيد الحياة

اخبار علمية واختراعات جديدة مصورة

انقاذ مكتبة نابليون بأموال اميركية



المكتبة التي كان نابليون يطالع فيها ويغذي عقله الكبير منظرها من الداخل وهي الآن في قصر فونتنبلو

ان مكتبة نابليون والاربعة آلاف مجلد التي تحويها اصبحت في في مأمن بعد الترميم الذي تم اخيراً في ذلك القصر الاثري

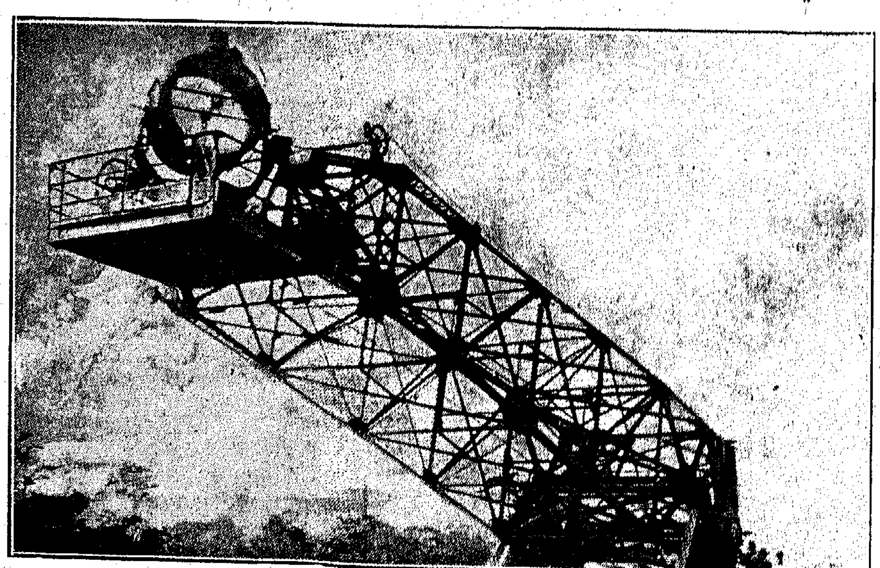
وقد قدم الاموال اللازمة لذلك معهد روكفلر واشرف على العمل المستر بوسورز المهندس المعماري الاميركي . في عام ١٨١٠ اتلف الماء المتسرب من السطح بعض تلك المجلدات فأمر نابليون بترميم السطح وفي عام ١٩٢٤ تبين للجنة المهندسين التي فحصت القصر ان أخشاب السقوف وهي من السنديان قد تقادم عهدها ونخرها السوس ومن الواجب المبادرة في الترميم ولما كانت الحكومة الفرنسوية يومئذ في ضائقة مالية بادرت رؤوس الاموال الاميركية لهذا الغرض ولم يقصر الترميم على مكتبة نابليون فحسب بل شمل جميع قاعات القصر ومكتبته الاخرى التي تحوي ٣٠ الف كتاب فصانها وصان الشيء الكثير من الاثاث الاثري البديع من طنافس وابسطة وصور زيتية جمعها نابليون بنفسه . وكان المسيو بادربيان امين مكتبة نابليون هو الذي وضع نظام تلك المجموعات النفيسة ولا تزال على ذلك الترتيب والنظام حتى اليوم وتبلغ مساحة غرفة المكتبة خمسين قدماً مربعة وفيها رفوف على ثلاثة جدران وعند الجدار الرابع سلم حلزوني يؤدي الى غرفة المطالعة

سبك الحديد في مجاهل افريقيا



نظرة الى اول العصر الحديدي يمثله جماعة من الاهالي يذيبون معدن الحديد في بواتق و فران من الخزف

تبين لنا هذه الصورة مبلغ تقدم الامم المتمدنة في صناعة الحديد واذابته وسبكه بالمقارنة مع هذه الطريقة التي يستعملها بعض قبائل جنوبي افريقية فانهم يصنعون حوضاً من الطين ويثقبونه عدة ثقوب ثم يشوونه على نار قوية حتى يتجمد ويصير صلباً ويرفعونه على حجارة ويضعون قطع المعدن الحديدي والفحم معاً وينفخون الفحم بكيران من الجلد فيذوب الحديد ويتسرب من الثقوب الى حوض آخر تحت ذلك حيث يتم ذوبانه وتحريره من الاتربة ومتى برد يطرقونه حراباً وسيوفاً واقواساً



المنارة المتوارية على الساحل الاميركي

لدي الاميركان منارة ارتفاعها مئة قدم في قمتها مصباح كشاف مركبة من قوائم حديدية يمكن في ابان الحرب طيها وخفضها ومدارتها تحت حظيرة خشبية



صورة تبين كيفية استعمال اللاسلكي في جبال الالب لانقاذ التائهين

اصبح من الممكن الآن أن يستعين المسافرون الذين يضلون السبيل في جبال الالب السويسرية باللاسلكي لاستدعاء فرق الانقاذ بارسال اشارات لاسلكيه تدل على مواقعهم فيسمع رجال الانقاذ تلك الاشارات بواسطة جهاز مستقبل يحملونه على ظهورهم ويقصدون المكان الذي صدرت منه الاشارة وقد وضعت عدة اجهزة اللاذاعة في المناطق الخطرة ومعها تعليمات توضح كيفية استعمالها ووصف الاشارات التي يجب أن يرسلها

مسلمو الهند يعلنون الجهاد

قال أحد رجال السياسة الهنود في حديث له ان اكبر نكبة نكبت بها الهند في حركتها الوطنية هي الاختلافات الدينية بين المسلمين والهندوس وما يترتب عليها من التطاحن وسفك الدماء

وقد كثر التصادم بين الفريقين في الايام الاخيرة حتى ادى الى اسوأ النتائج

فان افكار المسلمين في لاهور عاصمة البنجاب اضطربت اضطراباً شديداً وقرروا ان يقاوموا بالقوة كل حركة يقوم بها الهندوس بقصد الحاق الاذى بالسكان المسلمين فكثرت الاجتماعات والمناقشات وقام على راس المسلمين عالم ديني جليل القدر يدعى السيد البخاري فاعلن الجهاد الديني وامر كل مسلم بان يحمل سلاحه ويتقلد خنجره وان يأكل اللحم حتى تقوي عضلاته

وأمر كل مسلمة بان تطرح زينتها ولا تلبس الذهب وتحمل خنجرها استعداداً للدفاع عن الشرف الاسلامي

وقدم المسلمون طلباً الى الحكومة يطالبون فيه عزل قاضي القضاة السير شادي لال وان يعين مكانه مسلم او انجليزي

ولزعماء هذه الحركة نفوذ كبير ممتد في كل البلدان وترد عليهم الاموال من كل مكان لتعضيد هذه الحركة وقد لبى كل مسلمو الهند نداء الجهاد واتخذت الحكومة احتياطاتها لمنع التصادم بين المسلمين والهندوس

فحص الالماس بالتصوير

اكتشف المسيو مالفال رئيس المعمل الكيماوي التابع لمصلحة البوليس بمدينة ليون بفرنسا طريقة يمكن بها معرفة صنف الالماس معرفة اكيدة لا يشوبها ادنى شك واكتشاف الحجارة الزائفة وذلك بان تصور فصوص الالماس المراد فحصها تحت أشعة فوق البنفسجية التي تنفذ اليها من خلال ستار لان ضوء الشمس شديد الانتشار لهذا الغرض ومتى ظهرت الصورة على اللوح الحساس يعرف الالماس الصافي النقي الحقيقي اذا كانت صورته جلية واضحة واذا كان الالماس فيه خليط من الاصفر «الفلنك» تظهر الصورة أقل وضوحاً اما اذا كانت الالماسة مقلدة فتظهر صورتها شبحاً واهياً يكاد لا يرى له شكلاً معروفاً

ستون فتاة

يدفن وهن في قيد الحياة

من النكبات المؤلمة التي تصدع لها كل قلب في كولومبيا احدى ممالك امريكا ما حل بستين فتاة يشتغلن في مصنع غزل قطن في مدينة روسيلون

فان ذلك المصنع قائم على سفح جبل وقد تجمعت فوق ذلك الجبل السيول والامطار فما لبثت ان تشققت اركانه وانهمر شطر منه فدفن المصنع تحت انقاضه ودفن الستون فتاة وهن على قيد الحياة

وقد انذر السنيور « ارتورو بدراهيتا » مدير المصنع باقتراب ذلك السيل المنهمر من الصخور والحجارة فلم يسرع للنجاة بحياته بل اندفع نحو المصنع محاولاً انقاذ العاملات الستين واسرع رجال البوليس والجيش من المدن المجاورة لاسعاف الفتيات المنكوبات ولكن سعيهم ضاع سدى ولم يمكن انقاذ فتاة واحدة منهن . وبعد جلاد طويل وجهاد شاق اخرجت جثثهن من بين الانقاض وقد فقدن الحياة وتحطمت آلات المصنع وتهشم كل شيء فيه وسحق تحت سيل الصخور سحقاً

الزواج في الهواء

من الناس من يشغف بمخالفة المألوف والخروج عن العرف الشائع عملاً بالمثل السائر «خالف تعرف»

وقد أراد صديقان في برلين ان يتزوجا ولكنهما ارادا ان يكون زواجهما مخالفاً لما يعرفه الناس عن الزواج وان يكون حديث الناس في كل مكان فاصطحب كل منهما عروسه وركب الاربعة طيارة ومعهم القسيس والشهود وارتفعت الطيارة بهم الى اعالي الجو حيث عقد لهم عقد الزواج وهم بين الارض والسماء

وبعد ان تم عقد الزواج عادوا الى الارض وقد طابت هذه النزهة الجوية لكل واحد من شهود الزواج الا القسيس فقد لحقه من ذلك الزواج الهوائي أذى لم يخطر له ببال

فان رؤساءه أصدروا أمرهم بعزله من وظيفته قولاً منهم بأن مثل هذا الزواج يعتبر تحقيراً للكنيسة وتضييعاً لوقارها وفيه ما فيه من قلة الذوق والأدب وهكذا طار القسيس الى الهواء . . فما لبث ان طار من وظيفته !

لم أقتل

(تأليف الكاتب الروائي الشهير السر ارثر كارناندويل مؤلف روايات شرلوك هولمز ترجمة حبيب افندي جاماتي)

قصصت عليهم قصتي عند ما القوا القبض علي . لكن لم يصدقني أحد

وقصصتها عليهم أيضاً اثناء المحاكمة . سردت لهم الحوادث بكاملها ، كما وقعت بلا زيادة ولا نقصان . كان الله في عوني !

لم أقل الا الحقيقة . رددت على مسامعهم أقوال لادي مارنج . وحركاتها وسكناتها ، كما اني رددت ايضاً اقوالي وحركاتي وسكناتي .

ولكن ، ماذا كانت النتيجة ؟

اليك ما كتبته احدى الصحف اللندنية :

« فاه المتهم باعترافات ليس فيها شيء من الصراحة وبتفاصيل لا يمكن تصديقها وهي تفتقر الى اثبات »

هذا ما قالته تلك الصحيفة . وقال الناس انني لم احسن الدفاع عن نفسي

ومع ذلك فقد رأيت بعيني رأسي مقتل اللورد مارنج ، وانا بريء من تلك الجريمة التي لم اشترك فيها اكثر مما اشترك فيها المحلفون الذين حاكموني

ولما كنت قد جئت اليوم ياسيدي للاطلاع على عرائض المسجونين والوقوف على رغباتهم ، فاليك ما اريد الافضاء به الى الرأي العام .

هاك عريضتي ، ولا اطلب منك الا امراً واحداً ، وهو أن تقرأها . ثم ارجو منك ان تستعلم عن اللادي مارنج وعن اخلاقها ...

هذا اذا كانت لا تزال محتفظة باسمها الذي عرفتها به منذ ثلاث سنوات ، أي منذ اليوم الذي شاء سوء طالعي ان القاها فيه للمرة الاولى

اعهد بهذه المهمة الى احد رجال الشرطة او رجال القضاء . وسوف يثبت لديك ان ما اقوله لك هو الحقيقة بعينها . فان اقل تحقيق تقوم به يكشف لك الستار عن السر الذي لا يزال مجهولاً من الجميع

تذكر ياسيدي ان تلك الجريمة لم تعد بالنفع الا على شخص واحد ، وان ذلك الشخص هو اللادي مارنج

تذكر ان هذه السيدة كانت تعسة شقية وانها اصبحت اليوم ارملة غنية سعيدة

انتبه الى ما اقوله ياسيدي . انني لا اتحدث الآن عن السرقة ، ولا اطالب بأكثر مما لي الحق ان اطالب به لانه لم يحكم علي بأكثر مما استحق .

نعم كانت هناك سرقة ولقد دفعت ثمن عملي ثلاثة اعوام اقضيها الآن في السجن

اعترف اذن بالسرقة . اما جريمة القتل فلا

انا اليوم متهم وربما يحكم علي بالاشغال الشاقة المؤبدة او بالاعدام من يدري

وهذا هو السبب الذي من أجله أرفع اليك هذه العريضة صارخاً بأعلى صوتي : « انني بريء »

دعني أصل الى ليلة ١٣ سبتمبر واقص عليك ياسيدي ما حدث تماماً

قضيت الصيف في مدينة بريستول حيث كنت ابحث عن عمل مرتزق . ثم ظننت انني سأجد عملاً في بورتسموث اذ انني مهندس ميكانيكي بارع فسافرت اذن واجتزت جنوبي انجلترا وقمت في اثناء الطريق باعمال صغيرة كثيرة كنت اتعيش منها

جربت كل شيء لكيا اكتسب قوتي بعرق جبيني باستقامة لانني كنت قد قضيت سنة كاملة في سجن اكستر وفقدت الرغبة في النزول مرة اخرى ضيفاً على الحكومة الانجليزية !

لكن الذي لا يحمل اسماً نقياً يصعب عليه ان يجد عملاً . ولذلك فان كل ما استطعت ان افعله هو ان لا اموت من الجوع

واخيراً بعد ان قضيت عشرة ايام في تكسير الحجارة وقطع الاحطاب وجدت نفسي على مقربة من سالسبوري وفي جيبي اربعة شلنات لا غير

فقدت صبري وتسرب اليأس الى نفسي

ولا ادري اذا كنت تعلم ان بين بلانفورد وسالسبوري حانة تدعى حانة « الارادة الثابتة » توجهت الى تلك الحانة واستأجرت فيها فراشاً لقضاء الليل

كنت جالساً وحدي في القاعة الكبرى قبيل المغيب فاقترب مني صاحب الحانة المدعو الين وجعل يقص علي قصص السكان والجيران

كان هذا الرجل ثرثاراً

تركته يتكلم وقبلت ان اشرب معه كأساً من الجعة واصدقك القول انني لم انتبه كثيراً الى ما كان يقوله لي في بادىء الامر

لكن ابليس شاء ان يحدثني صاحبنا عن كنوز مارنج ! فسألته وقد اثار حديثه اهتمامي

— تعني المنزل الكبير في مدخل القرية ؟ المنزل الذي تحيط به حديقة فسيحة — تماماً . المنزل الابيض ذو الاعمدة الكثيرة على طريق براندفورد

مررت أمامه فلفت نظري وقلت في نفسي انه من السهل الدخول اليه فكرت في ذلك طويلاً لكنني طردت هذه الفكرة وابعدت عني التجربة وها ان صاحب الحانة يذكرني في ذلك من جديد

جعل الرجل يسرد على مسمعي ما يحتويه ذلك البيت من كنوز ورياش وتحف :

— ان رب البيت كان غريب الاطوار وهو في سن الشباب فكيف به الآن وقد بلغ من العمر عتياً على ان ذلك لا يمنع أن الرجل قد تمتع في الحياة بثروته الطائلة

— لكنك قلت لي انه يحتفظ بثروته وانه بخيل شحيح . فكيف تقول لي الآن انه تمتع بتلك الثروة

— اعني انه تزوج باجمل امرأة في انجلترا اي بعبارة اخرى انه ابتاع لنفسه تلك النادرة الحسناء ألا ترى في ذلك شيئاً من التمتع ؟ ظنت في بادىء الامر ان ثروة الزوج ستكون تحت تصرفها تنفقها كيفما شاءت . ولكن خاب ظنها

— ومن أين اتى بها صاحب الدار ؟

— لا ادري ولا احد يدري اية النساء هي . جاءت معه من لندن وأشاع البعض انها كانت تشتغل بالتمثيل في أحد مسارح العاصمة . لكن الحقيقة يجهلها الجميع . سافر اللورد وظل بعيداً عن القرية سنة كاملة ثم عاد الينا وبصحبته امرأة شابة ولا تزال هذه المرأة هنا . قال لي استفنس رئيس الخدم انها كانت في أيامها الاولى فرحة جزلة تعامل الجميع ببشاشة ولطف . لكن سخافة زوجها « وشراسته » والعزلة التي يضطرها الى البقاء فيها وكآبة الجارحة ، كل ذلك أثر في المرأة المسكينة ، فامست الآن وقد بارحها الفرح والجزل ، تطوف ساكنة هادئة حزينة في حديقة القصر وطرقات الغاب . وقد ادعى البعض انها كانت تحب رجلاً آخر وانها خانت عهده طمعاً بكنوز اللورد وثروته الطائلة التي كانت ترغب في الاستيلاء عليها . ويزيد الناس على ذلك قولهم انها تأكل قلبها غيظاً لفقدها الرجل الذي كانت تحبه دون الانتفاع بما سحرها وجذبها عند الرجل الآخر . وصفوة القول انها بالرغم من ثروة زوجها وكنوزه لا تختلف بشيء عن افقر امرأة في الناحية

واسترسل صاحب الحانة في حديثه لكنني لم انتبه الى كل ما كان يقصه علي ، بل ان الامر الوحيد

(البقية على الصفحة ٢٨)

(البقية من الصفحة ٢٧)

الذي كان يشغل اهتمامي هو معرفة المكان الذي كان اللورد مانرنج يخفي فيه كنوزه وتحفه

ان الحجج والعقود والاوراق الاخرى التي تثبت ملكية أو ديناً ما لا تثير في النفس رغبة سيئة لان سرقتها خطرة أكثر مما هي مفيدة . اما النقود من ذهب وفضة ، والتحف والجواهر المتنوعة كل ذلك يستحق الاهتمام

وكأني بصاحب الحانة قد قرأ على صفحة جبيني ما كان يدور في رأسي من افكاره فجعل يحدثني عن مجموعة الاوسمة الذهبية والذخائر الثمينة التي كان اللورد مانرنج يمتلكها

قال لي يحدثني ان تلك المجموعة تعد من أثمن المجموعات في العالم وانه لو وضعت جميع الاوسمة والذخائر في كيس واحد لما استطاع أقوى رجل في القرية ان يحمل الكيس على ظهره .

وصل الرجل الى هذا الحد من حديثه ونادته زوجته فنهضنا وذهب كل منا الى فراشه

ليست هذه القصة من مختلقات مخيلتي أصيغها للدفاع عن نفسي . . .

اصغ الي جيداً يا سيدي ، ارجو منك ، وقل لي بربك اذا كان حديث كحديث صاحب الحانة هذا لا يثير في النفس المطامع والمقاصد السيئة

كنت في تلك الليلة وحيداً في فراشي لا سند لي ولا معين ، بلا رزق ، بلا أمل ، بلا عمل ، وفي جيبي الشلن الاخير . هذا كل ما كنت املك

حاولت ان اكون شريفاً مستقيماً فتحول عني الشرفاء المستقيمون كانوا يتهمونني باني سارق ومتشرد فيدفعونني بذلك الى السرقة والتشرد

وجدت نفسي في وسط التيار وقد عجزت عن مجابهته فاستسلمت على النجاة . . .

وفي هذه اللحظة الرهيبة مثلت أمام عيني التجربة الكبرى . . . المنزل الابيض بحديقته الفسيحة ونوافذه المفتوحة واوسمته الذهبية وذخائره الثمينة !

هل تشك يا سيدي في ان الجائع لا يمد يده لاختطاف الرغيف الذي يدنيه منه احد الناس

حاربت نفسي في بادىء الامر وتمنعت . . .

لكنني في النهاية جلست في فراشي واقسمت الا ادع النهار يطلع علي الا وانا من الاغنياء . وصممت اما ان أتوب الى الله وأعود الى الطريق المستقيم بعد هذه السرقة الاخيرة واما ان اذوق مرة اخرى طعم الشقاء واعود الى ضيافة السجون

فنهضت من فراشي وارتديت ثيابي ووضعت على المائدة الشلن الوحيد الذي كنت امتلكه ، وقفزت من النافذة الى الخارج

* * *

كان يحيط بالحانة سور قليل الارتفاع فاجتزته بلا عناء ووصلت الى الطريق العمومي حيث لم يقع نظاري على مخلوق حي

وصلت الى القصر واجتزت السور ودخلت الحديقة كان القمر مشرقاً فظهر المنزل الابيض ناصعاً بين الاشجار مشيت محترساً ووصلت اخيراً الى مدخل القصر هناك مكثت حيناً متريثاً مفكراً في ولوجه بطريقة سهلة لا تنبه الي الساكنين فيه

أطلت النظر يميناً ويساراً فرأيت نافذة تحجبها احدى الاشجار عن الانظار فقلت في نفسي : هذا هو المدخل الوحيد . . . انسللت حينذاك بين الاشجار فمرت كلاب الحراسة لكنني لم اعبأ بها واسرعت الى النافذة المقصودة التي وقع اختياري عليها

ما أغرب سكان الضواحي ! انهم لا يتخذون الاحتياطات اللازمة لحراسة انفسهم فكأن البعد عن المدن يجعلهم لا يفكرون في اللصوص ولا يخشون السرقات

فالسكين عرامام منزل ما دون ان يفكر في الاقدام على عمل مهم لكنه يرى الابواب مفتوحة امامه فيلجها

لم تكن هذه الحالة حالتي . لكنني وجدت النافذة مفتوحة فدفعتها ودخلت المنزل

— تم مساء يا سيدي وأرثر على الرحب والسعة !

سمعت هذه الكلمات فاجفلت وارتعدت فرائصي

مرت علي صعوبات كثيرة في هذه الحياة واقتحمت مخاطر هائلة واضطرت لحوادث متعددة لكنني لم اشعر قط برعشة كالتي شعرت بها في تلك اللحظة

حدقت النظر امامي واذا سيدة منتصبة هناك في وسط الغرفة وبيدها مصباح صغير كالذي يحمله اللصوص في روحاتهم وغدواتهم

السيدة طويلة القامة ممشوقة القد وجهها جميل كأنه صنع من المرمر الصافي بيد مثال ماهر عيناها نجلاوان وشعرها حالك السواد كظلمة تلك الليلة المشؤومة

كانت ترتدي ثوباً يجللها من عنقها الى قدميها وخيل الي انني ارى امامي شبحاً من الاشباح

حاولت ان اهرب لكن قواي خانتني فبقيت واقفاً كالصنم ، لا ابدي حراكاً ، صامتاً ، شاخص البصر اليها . . . فابتسمت ، وقالت لي بصوت رائق :

— لا تخف . . . ما أغرب هذه اللهجة التي تخاطب بها ربة البيت سارقاً دنيئاً

— رأيتك من نافذة غرفتي بينما كنت تتسلل بين الاشجار ، فنزلت حذرة وانتظرتك هنا . ولو كانت النافذة التي دخلت منها مقفلة لفتحتها لك ، لكنك لم تكن في حاجة الى مساعدتي الفعلية بل دخلت بسهولة

قالت ذلك ثم اقتربت مني وامسكتني من ذراعي وجذبتني اليها محاولة ان تجرني الى وسط القاعة . فتضاعفت دهشتي وقلت :

— ما معنى هذا يا سيدتي ؟ دعينا من السخرية !

كانت لهجتي قاسية ، وكان الشرر يتطاير من عيني لأنني ملكت نفسي وشعرت بالخطر الذي يتهددني فاشرت الى الخنجر الذي كنت احمله وقلت :

— أوجد هذا القول ؟ دعينا من السخرية يا سيدتي ، والا . . . تندمين !

— انا لا اسخر منك ، ولا افكر في ذلك مطلقاً بالعكس انا صديقتك واود ان أمد اليك يد المساعدة

— عفواً يا سيدتي . . . ان هذا منتهى الغرابة ولا استطيع ان اصدق ما تقولين لماذا ترغبين في مد يد المساعدة الي ؟ . . . لاسباب انا وحدي اعرفها

وفجأة رفعت عيناها السوداوان في وجهها الابيض :

— لأنني اكرهه ، أكرهه ، أكرهه ! . .

— من انت ؟ لقد تذكرت حينئذ ما قاله لي صاحب الحانة ، وفهمت

حدقت اليها البصر وتبينت أنني استطيع الاتكال عليها . لا بد ان تضربه مكان الضعف منه : في زوجته تكرهه الى حد فقدت معه كل شعور بالكرامة فنزلت الى محالفة رجل مثلي مادام هذا الرجل يخدم اغراضها ويوصلها الى مآربها

لقد كرهت أناساً كثيرين في حياتي لكنني لم افهم تماماً معنى الكره الحقيقي الا عندما وقع نظاري على وجه تلك المرأة الثائرة على ضوء المصباح الضئيل

— أتثق بي الآن ؟ (البقية على الصفحة ٣٩)

(البقية من الصفحة ٢٨)

قالت ذلك وجذبتني اليها من جديد

— نعم يا سيدتي — انت تعرفني ؟

— خمنت من انت

— أن حوادثي مع زوجي هي حديث الناس في هذه القرية . ولكن ماذا يهمه هو ؟ انه لا يلتفت الى شيء ولا يفكر الا في شيء واحد . . . وذلك الشيء هو الآن تحت تصرفك . هل تحمل معك كيساً ؟ — كلا يا سيدتي

— اقفل النافذة كيلا يرى احد النور من خلالها لا تخشى شيئاً . . . الخدم نائمون في الجناح الآخر دعني ادلك على التحف . لا يمكنك ان تاخذ كل شيء دفعة واحدة فاختر اذن ابدع التحف واثمن الكنوز

ادخلتني الى غرفة طويلة مفروشة بالابسطة والجلود وكانت الغرفة ملآى بالخزائن الزجاجية الصغيرة وعلى جدرانها اسلحة وشعائر مختلفة كالتي نراها عادة في المتاحف . تقدمت المرأة الى ناحية من الغرفة وتناولت منها كيساً كبيراً من الجلد :

— هذا يفي بالمرام . تعال معي الآن ادلك على الذخائر . كنت اظنني في حلم امام هذه المرأة البيضاء صاحبة الدار وهي تساعدني على سرقة دارها لولم يؤثر في شحوب وجهها لما تمالكت عن الضحك كانت تنسل امامي صامتة خفيفة وكنت اتبعها حاملاً الكيس . وصلنا الى طرف الغرفة ففتحت المرأة باباً هناك ودعتني للدخول

قاعة واسعة ملآى ايضاً بالابسطة والطنافس والستائر الثمينة والخزائن الزجاجية والصناديق الخشبية فقدت الصبر ومددت يدي

لكن المرأة امسكت بذراعي وقالت :

— مهلاً . امامك ما هو اهم من هذا . ألا تفضل النقود الذهبية على هذا كله ؟

فاجبتها بطمع : — بلا شك

— حسن . ان زوجي ينام الآن في الغرفة العليا فوق هذه . يوجد سلم صغير يؤدي الى حجرته وتحت سريره صندوق فيه من الجنيهات ما يملأ هذا الكيس

— لكن ، كيف العمل للصعود اليه ، وسرقة النقود ، دون أن يستيقظ من نومه ؟

— وماذا يهمك لو استيقظ ؟

وسكتت لحظة ثم قالت وهي تحدق الي البصر :

— في استطاعتك أن تخمد انفاسه قبل أن ينادي

— لا ياسيدتي ، لا . لن افعل هذا

— كما تشاء . ظننتك رجلا شجاعاً عندما وقع نظري عليك . أما الآن ، فقد ثبت لدي انني كنت مخطئة في ظني . وما دام شيخ هرم يخيفك فانك لن تستطيع أن تسرق نقوده من تحت سريره . هذا صحيح . انت وحدك صاحب الرأي في الاعمال التي انت مقدم عليها . لكنني كنت انتظر سارقاً تتوفر فيه شروط لا اجدها فيك . وبعد سكوت قصير :

— انصحك أن تختار لنفسك مهنة غير هذه

— لا اريد ان اثقل ضميري بجريمة !

— يمكنك ان تسكته دون أن تقتله ... النقود تحت السرير . . . دعها هناك باقية اذا شئت . . . واذا كنت جباناً

كانت المرأة اذن تثير مطامعي وتدفعني الى الجريمة بلهجتها القاسية وبحديثها المتواصل عن تلك النقود . التي كنت أراها شاخصة أمامي ، تجذبني ، وتسحرني اوشكت ان انقاد لها وان اصعد .. لكنني لاحظت في نظراتها شيئاً من الخبث وسوء النية

ألا تكون هذه المرأة في حالة جنون؟ الا تريد ان تتخذني آلة بيدها لتنتقم من زوجها وتعرض بي الى الهلاك ؟

وكأني بها قد تنبهت فجأة الى مخاوفي وهواجسي فارتسمت على شفتيها ابتسامة لطيفة

لكنني كنت قد صممت على خطة اسير عليها

— لن اصعد الى الغرفة العليا . انني اجد هنا كل شيء أرغب فيه . فنظرت الي وقالت بكبرياء :

— حسن . احمل اذن ماتريد حمله من هذه التحف والذخائر . . . هذه اكثر قيمة من تلك . . لا لزوم الى تحطيم الاقفال . . . ماعليك الا أن تكبس على هذا الزر فتنفتح الخزائن والصناديق . ابدأ بهذه الكبيرة . انه يعلق عليها اهمية عظيمة

فتحت احدى الخزائن وظهرت فيها الجواهر النادرة المثيل . تقدمت ومددت يدي لكنها رفعت يدها ووضعت أصبعها على شفتيها — صه ؟. ماهذا ؟

سمعنا صوتاً غريباً ، منبعثاً من بعيد .

ثم سمعنا وقع أقدام فاغلقت الخزانة وقالت همساً :

— لاتخف .. زوجي .. دعني افعل .

دفعتني امامها وكيسي بيدي وراء احدى الستائر الكثيفة واتجهت هي الى باب الغرفة

كنت مختبئاً وراء الستارة لكنني كنت ارى من فرجتها كل شيء — انت يارو بير ؟ — نعم

وظهر وراء الباب ضوء شمعة يقترب . وتقدم رجل عجوز ذو وجه قاس وملامح جافة وانف طويل عليه نظارة من ذهب

كان الرجل يتقدم ورأسه الى الوراء وانفه يشبه منقار البوم . وصل الى الباب فملأه .. ياله من جسم ضخم ! كان حليق الذقن صغير الفم . وقف هنيهة ينظر الى زوجته وعيناه تقدحان شرراً . وعلمت من هذه الوقفة انه لايحبها اكثر مما تحبه

وبعد هذا السكوت قال : ماذا جرى ؟ لماذا تتجولين هكذا في البيت ؟ لماذا لم تذهبي الى فراشك ؟

— هجر عيني النعاس

خاطبته بلهجة التعب الضجر . ولو كانت هذه المرأة ممثلة لبرعت في جميع أدوارها

— الضمير المستريح يساعد صاحبه على النوم !

— هذا كذب !.. ولو كان ماتقوله صحيحاً لما كنت انت تنام مستريحاً هادئاً كل ليلة

فارتجف الرجل غيظاً وصاح :

— في حياتي امر واحد يندى له جبيني خجلاً . وانت تعلمين تماماً ماهو ذلك الامر . لقد اخطأت . نعم اخطأت خطأً كبيراً . وها انا الآن الاقي العقاب على ذلك الخطأ . — وانا ايضاً

— لا يحق لك أن تأسفي على شيء . اقترنت بك فهويت من أعلى الى أسفل . اما انت فقد ارتفعت من اسفل الى أعلى . — أنا ؟

— نعم : انت ارتفعت من اسفل الى أعلى . ولا اخالك تنكرين ان المجيء من المسارح والحانات للسكنى في القصور يعد ارتفاعاً . كنت غبياً عندما انتشلتك من الوسط التي كنت فيه !

— اذا كان هذا رأيك فلماذا تحتفظ بي ؟

— لأن الألم المكتوم المختبيء افضل عندي من العار الفاضح الظاهر . لانه يسهل على المرء أن يتحمل نتائج أعماله الجنونية اكثر مما يسهل عليه الاعتراف علناً بتلك الاعمال . ولانني ايضاً اريد أن احتفظ بك في منزلي كيلا يتمتع بك رجل آخر .

— أيها الشقي ! ايها النذل الشقي الجبان !

— نعم نعم ياسيدتي . اعلم جيداً بخبايا صدرك وبما يجول فيه من آمال . لكنك لن تحققي أملاً واحداً منها مادمت على قيد الحياة . واذا كان لابد من عودتك الى ذلك الرجل بعد موتي فانني اؤثر أن تعودي اليه فقيرة معدمة متسولة . لن أجعلكما انت وحبيبك ادوارد تنفقان أموالي التي ادخرتها بتعب وعناء . كوني على علم من ذلك ياسيدتي .. ولكن .. لماذا ارى هذه النافذة مفتوحة ؟

— كان الحر شديداً

— لقد ارتكبت هفوة ! الا تعلمين ان المتشردين يترقبون في الخارج وان مجموعة الاوسمة والذخائر ثمينة جداً هذه تثير مطامعهم ؟ تركت أيضاً الباب

(البقية على الصفحة ٣١)

عجائب الوصيات

شغف الاميركيون بان يبتكروا كل شيء عجيب وان يخالفوا الناس في شؤونهم العادية . ولهم « تقاليع » لاتفارقهم حتى في ساعة موتهم

وقد ذكرت بعض الصحف طرفاً من الوصيات العجيبة التي يكتبها بعض النيويوركيين لتنفذ بعد موتهم وفيها مايضحك وما يحمل على الاشفاق

من ذلك ان المستر ايزيدور كارفونكل وهو من أغنياء نيويورك المشهورين اوصى بان تعطى ثروته الطائلة بعد موته الى بعض المعاهد الخيرية وان لاتعطي ابنته الا عشر جنيهات فقط وذلك لانها منذ ست سنوات رفضت أن تغلق نافذة حجرته مع انه امرها باغلاقها !..

واوصى الدكتور وليم شرودر وهو من كبار الاغنياء بان لاترث زوجته من ماله الا اربعة شلنات لانها كانت مقصرة في خدمته . واوصى لابنه بمليون .. وامر ان لايشهدا جنازته وان تعطى ثروته الطائلة باكملها الى بواب منزله ..

واوصت المسز نيل وود بان تباع ملابسها بالمزاد بين اولادها الثلاثة وتعطى لمن يدفع فيها اعلى ثمن

ووضعت المسز لويزا جود هذه الجملة في وصيتها « ادفنوني دفناً لطيفاً في تابوت لطيف يوضع على سيارة ويركب المشيعون خلفه السيارات . وتقف الجنازة عند مطعم زومر وهناك يتناول المشيعون غداء فاخراً ثم يستأنفون السير

سر الهيكل العظمى

ساد الفزع مدينة كنجسوتفورد في انجلترا اذ ظهرت آثار جناية خفية كثر الحديث حولها وتعددت الاقوال والتخمينات

فقد كان بعض العمال يحفر طريقاً بالقرب من المدينة فعثروا على جمجمة . ولم يهتموا بها بل اخذوا عملهم فعثروا على عظام أخرى ولما جمعت تلك العظام وجدت انها عظام جسم بشري لفتى او فتاة صغيرة

واستدعى البوليس فاخذ يبحث ويستقصي وقد خيل له انه أمام جناية غامضة واهتم اهل القرية بهذا الامر

وما زال الناس في تساؤل واستنتاجات حتى جاء طبيب البلدة وفحص العظام فقرر انها عظام خنزير ميت !...

وانقلبت المأساة . مهزلة !..







(البقية من الصفحة ٢٩)

مفتوحاً . أهكذا تحافظين على كنوزي ؟
— كنت هنا — طبعاً كنت اسمعك تروحـين وتجيئين في غرفة الـكنوز . ولهذا السبب نزلت من غرفتي الى هنا . ماذا كنت تصنعين ؟
— ماذا كنت اصنع ؟ . . كنت أنظر الى هذه الذخائر ! — لم أعرفك متطفلة الى هذا الحد
التي عليهـا نظرة حذر وكره وانتقل الى الجهة الاخرى فتبعته

وفي تلك اللحظة رأيت شيئاً ارتعدت له خوفاً . كنت قـد تركت خنجري فوق احدى الخزائن الزجاجية . وكان الخنجر في مكان ظاهر

فرأته الزوجة أولاً . وبحركة خفيفة حولت عنه نور المصباح كيلا يراه اللورد مارنج ثم تناولته بيدها اليسرى وأخفته في ثوبها

وظل الشيخ ينظر يميناً ويساراً مراقباً كل خزانة وكل صندوق ولـما ثبت له ان الذخائر لا تزال في أماكنها . ذهب الى الغرفة المجاورة

وهناك ألقى الشمعة من يده وجلس على مقعد واسع الى طرف احدى الموائد

لم أكن أراهما في ذلك الوقت . لـكنني كنت أرى خيال الزوجة على الجدران فعلمت انهـا كانت تروح وتجيء وراء زوجها . حينذاك جعل الرجل يتكلم عن ذلك الذي دعاه باسم ادوارد

كان يتكلم بصوت منخفض لـكنني كنت شاعراً بأن كلامه يؤلم المرأة المسكينة كأنه يضربها بسياط

أجابته في بادىء الامر ببعض الـكلمات لـكنها لزمت الصمت بعد ذلك وظل الرجل يتكلم بصوت قاس وبلهجة التهكم

كان يهينها ويسبها .ويتهددها . فدهشت لسكوتها

وبعد لحظة سمعت صراخاً : ابتعدي من هنا . ! . . اتركيني ! . . وخيل الي ان المرأة تضرب الرجل :
— آه . ! . رباه ! . . اراد الرجل ان ينهض . . .
— يا لك من شيطان !

ثم عم السكون والسكوت . .

وخيـل الي ان انساناً يتخبط على الارض في تلك الغرفة !

خرجت حينذاك من مخبئي وقد استولى علي ذعر شديد وأسرعت الى الغرفة . يا لهول ما رأيت

كان الشيخ المسكين ملقى على الارض غارقاً في بقعة من الدم

وكانت زوجته منتصبة وراءه شاحبة اللون لا اتذكر انني رأيت امرأة اجمل من هذه !

ـ انت فعلت هذا !

فأجابتني بهدوء تام — نعم انا فعلت هذا والآن ؟ . سوف يلقى القبض عليك بتهمة القتل

ـ لا تهتم بي . لست متمسكة بالحياة ولا يوجد في العـالم ما يحببها الي . . ساعدني ولنرفعه على هذا المقعد . . لا اريد ان اراه هكذا

فأذعنت لامرها وساعدتها

والآن يمكنك ان تحمل التحف والذخائر . افضل ان تأخذها انت . ـ لا اريد يا سيدتي . . لا اريد الا ان ارحل عن هذا المنزل . . . لم يحدث ان وجدت نفسي في مثل هذا الموقف

ـ انك لمجنون . . . جئت من اجل التحف فهي لك . خذها اذن . لـماذا لا تأخذها لا يحول دون ذلك حائل . كان الـكيس معي . فتقدمت وفتحت المرأة احدى الخزائن فتناولنا منها مائة تحفة وذخيرة ووضعناها كلها في الـكيس

لم اطق البقاء في ذلك المنزل . . .

اقتربت من النافذة والتفت ورائي فاذا بالسيدة تبتسم لي وتشير بيدها اشارة الوداع . . .

فقفزت الى الخارج واسرعت جرياً في الحديقة

* * *

اقسم بالله انني لم اشترك في الجريمة !

ولو كنت قادراً على قراءة ما كان يجول في رأس تلك المرأة لـكنت قتلتها وتركت في المنزل جثتين بدلاً من جثة واحدة

كنت افكر في نجاتي ولم انتبه الى المـكيدة التي نصبتها لي والى الطريقة التي ربطت بهـا الحبل حول عنقي

ولم اتقدم اكثر من خمسين خطوة في الحديقة حتى سمعت صوتها يصيح من النافذة :

ـ القاتل .!. القاتل .!. النجدة .! النجدة !

وكان صيـاح تلك المرأة يرن في سكون الليـل فتتجاوبه الاصداء . . .

سمع الناس صراخها . . . وخرج البعض منهم الى الطريق . . . واستيقظ الخدم والجيران . . .

اطلقت للريح ساقي وجعلت اعـدو في الحديقة كالأرنب يطارده الصيادون وألقيت الـكيس من يدي محاولاً ان انجو بنفسي قبل كل شيء

لـكنهم رأوني وطاردوني وقبضوا علي

فرفعت رأسها ونظرت الي وصاحت :

— نعم نعم . . . آه ايها الشقي الذميم ! . . ايها القاتل المجرم !.. اتعامل بهذه القساوة شيخاً مسكيناً

فاقترب مني رجل اظنه من رجال الشرطة ووضع يده على كتفي : — ألديك جواب ؟

— نعم هي التي فعلت هذا .. هي التي قتلت . . .

فضحك الجميع وضربني احد الخدم بقبضة يده

— أقول لـكم اني رأيتها .. اقسم لـكم .. رأيتها تطعنه طعنتين . قتلته بعد ان ساعدتني على السرقة

فهددني الخـادم مرة اخرى بقبضة يده لـكنها وقفته عند حده قائلة : — لا تضربوه . ستأخذ العدالة مجراها وقال الشرطي :

— اطمئني ياسيدتي . . . لقد ارتكب هذا الرجل جريمته امام عينيك ، اليس كذلك ؟

— نعم . . . ما افظع هذا سمعنا حركة في هذه الغرفة ، فنزلنا زوجي وانا .. رأينا هذا الرجل امام خزانة مفتوحة ، وبيده كيس من الجلد .. وما ان وقع نظره علينا حتى وثب على زوجي السكين فدار بين الاثنين قتال عنيف ، اصيب اللورد في خلاله بطعنتي خنجر . . . انظروا الى الدم على يد القاتل ! فأجبتها بوقاحة وعلى يديك ايضاً انظروا ياسادة ؟ فقال رئيس الخدم

— لـكنها كانت تحمل بين يديها رأس اللورد المسكين . . .

وفي تلك اللحظة ، دخل خادم يحمل الـكيس الذي وجده في الحديقة . فقال الشرطي . هو ذا الـكيس الذي اشرت اليه ياسيدتي ، وفيـه التحف والذخائر هذا يكفي . سنحتفظ بهذا الرجل هنا الليلة وغداً نقوده الى سالسبودي

وبعد سكون رهيب ، نظرت الى المرأة وقد اغرورقت عيناها بالدموع وقالت :

— مسكين اني اعفو عنه واسامحه رغماً ألحقه بي من اذى .. من يدري لـماذا جنح هذا الرجل الى السرقة . . . سوف تنزل به العـدالة العقاب الذي يستحقه .

فبقيت صامتاً ، وعقد الموقف عن النطق لساني ادهشتني تلك المرأة فانقدت صاغراً الى السجن .

ها قد قصصت عليك ياسيدتي سلسلة الحوادث التي ادت الى مقتل اللورد مارنج في ١٤ سبتمبر سـنة ١٨٩٤ وزوجته هي التي قتلته

ربما لم تعلق اهمية على ما جاء في العريضة كما فعـل الشرطي في القصر وكما فعل القضاة في محكمة الجنايات

وربما تبينت فيها ضياء للحقيقة !

واذا اصغيت الي سكون قد برهنت على انك من رجال العدالة الذين ينظرون الى بعيد ويضحون في سبيل تلك العدالة جميع النظريات والتقاليد

(البقية على الصفحة ٣٢)

كسوف الشمس الكلي بانجلترا

كسفت الشمس في ٢٩ يونيو الماضي وكان كسوفها كلياً في احدى مقاطعات انجلترا فأم الناس قرية جيجلسويك مركز الكسوف الكلي بمقاطعة يوركشير وهي قرية لا يزيد عدد سكانها على الخمسمائة ولكنها أصبحت بسبب هذا من القرى الشهيرة

واستمر الكسوف الكلي ٢٣ ثانية كانت الدنيا في اثنائها ظلاماً دامساً يضيؤها شفق لهيب قرمزي ولم تشهد انجلترا كسوفاً كلياً منذ مئتي عام وهذا ما دعا الوفاً من الانجليز لأن يسافروا بالسيارات وسكك الحديد الى الجهة التي يرى منها الكسوف الكلي ليتمتعوا بمشاهدة ذلك المشهد العجيب وقد أحيا الكثيرون منهم الليل في العراء لكي لا يفوتهم ذلك المنظر . وكانت الحكومة الانجليزية قد سيرت سبعة وعشرين قطاراً خاصاً الى منطقة الكسوف الكلي في ولاية يوركشير علاوة على القطارات العادية . وحجز الناس حجرات الفنادق والمنازل المؤجرة قبل الموعد وبقي أكثر من ٥٠٠٠٠ شخص

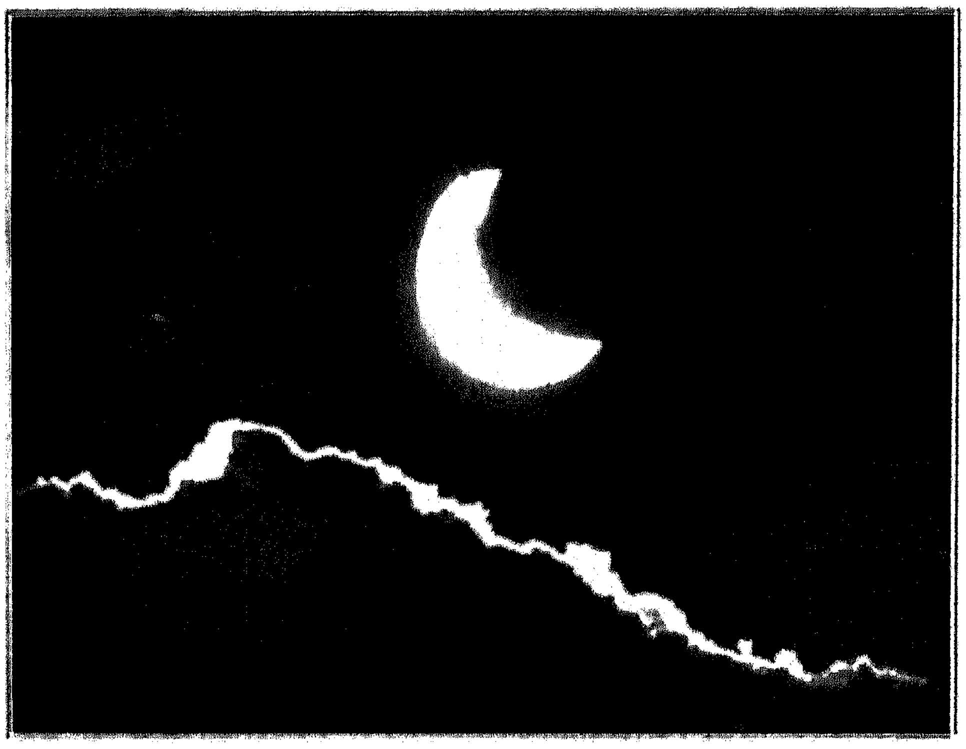


منظر في قرية جيجلسويك بانجلترا يظهر فيه بعض المشاهدين لمراقبة كسوف الشمس الكلي وكان منهم يستعمل عوينات سوداء . وزجاجاً مسوداً بالدخان

لا يجدون مأوى وقضوا ليلهم في العراء . ولما أصبح الصباح انتشر الناس على وجه الارض كالجراد وقد صوبوا انظارهم نحو قرص الشمس وهي ترتقي مدارج السماء بجلالها العادي وسادت بينهم سكينة رهيبة . واذا بضوء الشمس يتضاءل . ويصبح كأنه نور القمر شاحباً باهتاً وخمدت حرارتها وانطفأ بريقها وتضاءلت كأنها في دور النزع الاخير وما لبث ان انتشر على وجه الارض نور اخضر باهت ثم زال ذلك النور فجأة وحل محله نور ضئيل لا يشبه نور الشمس ولا نور القمر وما زال ذلك النور يخبو ويتضاءل حتى ساد الصمت وكمل كسوف الشمس . ذلك الكسوف الذي لم تشاهده انجلترا الا منذ مائتي سنة ولن تشاهده الا في سنة ١٩٩٩

وهنالك تجلى للناظرين منظر هالة الشمس العجيبة المدهشة وقد هتف الناس وصاحوا صيحة اعجاب وذهول فقد رأوا منظراً يخلب الالباب ويفتن العقول واستولى تأثير هذا المنظر على بعض النسوة فولول بعضهن فزعاً وأغمى على البعض منهن

وكان جرم القمر الاسود قد حجب قرص الشمس فتركه مظلماً لا تراه العيون وانتشر حول تلك الكرة المظلمة أشعة من نور تبرق بريقاً عجيباً كأنها ألسنة من نار تتأجج في كبد السماء حول دائرة حالكة السواد . واستمر الكسوف ٢٣ ثانية تبدد بعدها ظلام الجو شيئاً فشيئاً واختفت تلك الهالة العجيبة التي لا يراها الناس عادة لأن اشعة الشمس تخفي ضوءها وعاد ذلك الضوء الباهت ينتشر في الآفاق ثم تلاه الضوء الاخضر ثم أشرقت الشمس ترسل اشعتها الملتهبة التي ترتد أمامها الابصار



منظر كسوف الشمس الجزئي البديع وتأثيره في السماء وهو يجعل الشمس هلالاً

(البقية من الصفحة ٣١)

اذعوت على عار هذه التهمة سأبارك اسمك الى الابد اما اذا اعرضت عني ولم تأخذ بأقوالي فاني اخبرك من الآن اني سأشنق نفسي بعد اسبوعين وسوف ودالى هذا العالم واطيل متابعتك في احلامك المزعجة ان ما اطلبه منك بسيط جداً

اجمع ما استطعت من المعلومات عن تلك المرأة راقبها في ماضيها حاول ان تعلم كيف تنفق الاموال التي ورثتها عن زوجها

وابحث ايضاً عن ادوارد هذا الذي يلعب وراء الستار دوراً هاماً

واذا تمكنت يا سيدي من معرفة شيء ينير لك الطريق ويكشف لك القناع عن الحقيقة فانك بلا شك ستشفق على رجل مسكين بريء حكم عليه ظلماً وعدوانا

(تمت)